

قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم
حركة المقاومة الإسلامية
الكتائب
AL KATAIB
مجلة شهرية تصدر عن المكتب الإعلامي لحركة المقاومة الإسلامية
(يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون)
التأصيل الشرعي لإسم الكتائب
بقلم أمير حركة المقاومة الإسلامية
في أول ظهور علني لأمير كتائب ثورة العشرين
رسالة إلى الشعب العراقي والأمة الإسلامية
العراق مجهول الهوية
بقلم الناطق الإعلامي لحركة
المقاومة الإسلامية
حكم الجاسوس
إعداد اللجنة
الشرعية
حياة الشيخ العلامة
أبو الحسن الندوي
في سطور
براءة الكتائب من كل الثعالب
أمير كتائب ثورة العشرين يحمل الحكومة الحالية
مسؤولية ما تقوم "فرق الموت" من قتل طائفي
مجلة كتائب ثورة العشرين مجلتها الجديدة، السنة الثالثة - العدد (السادس) الموافق لشهر شوال ١٤٢٧هـ الشهر الحادي عشر ٢٠٠٦م

كي لا تهزموا ... اجتنبوا

* الخوض في دمــاء المسلمين إلاّ بحقها .

* ظلم العباد فإن الظـلم ظلمات يـوم القيامة .

* نسيان ربكم والغفلة عنه فذلك ما يريده العدو ، فبه نجاهد وعليه نتكل

* أن ينقسم الصف وتتفرق الكلمة فتذهب ريحكم وتتشتت قواكم .

* حب الدنيا وكراهية الموت فبهما تهون الكرامة وتحل الهزيمة

* تحليل الحرام وتحريم الحلال فهذه هي الطامة الكبرى وأول المهلكات

* الرياء وطلب السمعة فإنهـا من مبطلات العمل .

* اللا مبالاة بالجبهة الداخلية وعدم الاهتمام بحالتها الروحية والنفسية فإنها السند والظهير فبها تجاهدوا وبدعائها تنصروا .

* أن تجعلوا الغنيمة هي الهدف فتختلف النية ويمحق العمل .

* التفكير بالفرار فهذا يغضب الله ويحل لعنته .

* الجهاد بعقائد المنافقين والمشركين أو تحت راية عميّة .

* التواكل والاتكال وعدم الأخذ بالأسباب فلا جهاد دون الأخذ بهذه الأسباب .

* إفشاء الأسرار فالأمة المنصورة هي التي تحافظ على أسرارها .



بسم الله الرحمن الرحيم



مجلة شهرية تصدر عن
المكتب الإعلامي
لحركة المقاومة الإسلامية



رئيس التحرير: عبد الله سليمان العمري
إدارة التحرير: أبو قيس العراقي
المشرف العام: أبو عبد الرحمن الدليمي
الإخراج والتنفيذ: أبو قيس العراقي
المحررون: أبو هاجر الخالدي
أبو أسامة العبيدي
أبو سعيد الجميلي



اقرأ في هذا العدد :

موضوع الغلاف :

كثيرون هم الذين

يتصيدون بالماء العكر

ولكن .....

الكتائب لهم بالمرصاد



إفتتاحية العدد



التأصيل الشرعي لاسم (كتائب ثورة العشرين)

الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية

من منطلق التأصيل الشرعي لأصول ومنطلقات التحرك الجهادي الذي تتشرف بالقيام به حركة المقاومة الإسلامية في العراق ، نستعرض في هذه الرسالة المختصرة التأصيل الشرعي لاسم الجناح العسكري الضارب للحركة وأسباب اختياره من قبل القادة المؤسسين للحركة .

أولاً / التعريف اللغوي للاسم :

١ـ كتائب : الكتائب جمع كتيبة على وزن فعيلة ، وهي مأخوذة من (كَتَبَ) بفتح الكاف وسكون التاء أي: الجمع
٢ـ ثورة : من ثار يثور ثورة ، بمعنى: هيّج أو أظهر ومنه قولهم : ((ثور فلان الشر تثويراً)) أي هيجه وأظهره [مختار الصحاح،٨٩] ، ((وثور القرآن)) أي أبان عن علمه وأظهره [مختار الصحاح،٨٩]، ويأتي بمعنى القيام وقد ورد هذان المعنيان في نصوص عديدة في السنة النبوية، منها :

أـ ما أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن جابر بن يزيد بن الأسود السوائي عن أبيه: أنه صلى مع النبي ﷺ الصبح... قال : ثم ثار الناس يأخذون بيده...))الحديث ؛ أي قام الناس يأخذون بيد الرسول ﷺ . [مسند الإمام أحمد ٢٩/ ص٢٢-٢٤ رقم الحديث ١٧٤٧٨] .

ب- وأخرج الإمام أحمد في مسنده أيضاً عن خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت ، أنه كان جالساً مع النبي ﷺ في أصحابه ، فطلعت جنازة، فلما رآها رسول الله ﷺ ثار ، وثار أصحابه معه، فلم يزالوا قياماً حتى نفذت، قال: والله ما أدري من تأذٍّ بها أو من تضايق المكان ، ولا أحسبها إلا يهودياً أو يهودية ، وما سألنا عن قيامه ﷺ . [مسند الإمام أحمد ٣٢/ ص٢٠٢ رقم الحديث ١٩٤٥٣] .

ج- وجاء في حديث الإفك عند البخاري : ((فثار الحيان الأوس والخزرج...)) الحديث . [البخاري بشرح فتح الباري ٢٧١/٥] .

د- وأورد البخاري أيضاً في قصة إسلام أبي ذر الغفاري ﷺ ((ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه ...)) الحديث . [البخاري بشرح فتح الباري ١٧٣/٧] .

٣ـ العشرين: أسم عدد يشير إلى تاريخ محدد هو ١٩٢٠.

ثانيا/ التعريف الاصطلاحي للاسم :

١ـ كتائب : هو مصطلح يطلق على القطعة من الجيش كما يقول ابن حجر في فتح الباري (٨/٨) وقد استعمل هذا اللفظ بهذا المعنى في السنة النبوية مرات عديدة وورد في آثار معلومة في الصحاح والسنن ، منها :

أـ جاء في سنن أبي داود في باب خبر بني النضير من كتب الإمارة ((أن رسول الله ﷺ غدا عليهم بالكتائب فحصرهم ثم قاتلهم بعد أن أبوا أن يعطوه عهداً، ثم غدا في الغد على بني قريضة بالكتائب فعاهدوه فانصرف عنهم وغدا على بني النضير بالكتائب فقاتلهم حتى نزلواعلى الجلاء..)) الحديث. [أبو داود/ كتاب الإمارة ٣/٥٥/١٥٦] .

ب- جاء في الحديث الذي أخرجه البخاري في كتاب المغازي أن رسول الله ﷺ قال للعباس ﷺ بعد إسلام أبي سفيان قبيل الفتح بقليل : ((أحبس أبا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر إلى المسلمين ، فحبسه العباس، فجعلت القبائل تمر مع النبي ﷺ تمر كتيبة كتيبة على أبي سفيان، فمرت كتيبة فقال: يا عباس من هذه، فقال: هذه غفار، قال: مالي ولغفار، ثم مرت جُهينة، قال مثل ذلك)) وهكذا حتى يقول الحديث ((حتى أقبلت كتيبة لم يرَ مثلها، قال : من هذه ؟، قال: هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة ومعه الراية.. ثم جاءت كتيبة ـ وهي اقل الكتائب- فيهم رسول الله ﷺ وأصحابه وراية النبي ﷺ مع الزبير بن العوام ..)) الحديث . [البخاري بشرح فتح الباري، كتاب المغازي ٨/٥-٦] .





وسميت هذه الكتيبة بالكتيبة الخضراء ويرجع قلة عددها، إلى أنها كتيبة المهاجرين وهم اقل عدداً من الأنصار كما لا يخفى . [انظر فتح الباري لابن حجر: ٩/٨].

ج- قال خطيب الأنصار في واقعة السقيفة في محضر كبار الصحابة وفيهم أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما : ((نحن أنصار الله وكتيبة الإسلام)). [البخاري بشرح فتح الباري ١٢/١٤٥] .

٢- ثورة العشرين : المعنى الاصطلاحي لـ(ثورة) يتفق تماماً مع المعنى اللغوي ، فهي فعل فيه التهييج وفيه إظهار المكنون من العواطف والأفعال والأسرار، ويستدعي هذا الفعل تحركاً عنيفاً مصاحباً له لتحقيق الأغراض التي يراد تهييج الناس من أجلها بغض النظر عن حُسنها أو قبحها، ولذا أطلق على كل حركات التغيير التي تقوم ضد الأوضاع غير المقبولة بالثورة. ومن هنا سميت انتفاضة سنة ١٩٢٠ في العراق ضد الاحتلال بثورة العشرين ، نسبة إلى فعل التحريض والحركة الجهادية التي قام بها العراقيون ضد قوات الاحتلال استجابة لأوامر الشرع وتحريض الفتاوى الجهادية الصادرة عن علماء الدين والمستندة إلى وجوب جهاد المحتل البريطاني ودفعه عن البلاد وقد استخدم هذا اللفظ لوصف بعض الحركات الجهادية في العالمين العربي والإسلامي ومنها حركة التحرير الجزائرية ذات الجذور الإسلامية حيث سميت بثورة الجزائر .

ومن هنا يتضح أن لفظ (ثورة) إنما هو مبنى من مباني كلام العرب استعمل في وصف أفعال معينة كما يتضح من معناه اللغوي ، وأما اشتهار بعضهم باستعماله وشيوعه عندهم، فإن هذا غير مؤثر على أصل إباحة هذا اللفظ الذي يجيش به صدر أي إنسان وانه غير محتكر لأحد، ومن الخطأ التعامل مع بعض الألفاظ المجردة ذات المعاني المستخدمة من السلف الصالح ؛ تعاملاً يقوم على الإقصاء والإبعاد لمجرد إكثار الغير من استعمالها ، وإنما الصواب هو رد هذه الألفاظ إلى معانيها العربية الأصلية واستعمالاتها الإسلامية.

لماذا اخترنا اسم (كتائب ثورة العشرين)

تم اختيار هذا الاسم لدلالته المؤثرة والدافعة لجهاد المحتل من العراقيين جميعاً الذين يعتزون بهذه الثورة التي قامت على أساس الدين وشارك فيها العراقيون جميعاً ، ويمكن إبراز أهم ملامح هذه الدلالة المؤثرة من خلال المقولات الآتية :

- كتائب ثورة العشرين .. لأنها تأخذ اسمها من ثورة العشرين المجيدة التي هي الثمرة الناضجة لجهاد العراقيين ضد الاحتلال البريطاني بقيادة علمائهم وشيوخ عشائرهم .
- كتائب ثورة العشرين.. لأن أول شهداء تلك الثورة (الشهيد الأخرس) سقط مضرجاً بدمه على أعتاب جامع (الحيدر خانة) في شارع الرشيد الذي كان يشهد في حينها التجمع الأبرز الذي قدح شرارة الثورة وكان خطيبه الأبرز الشيخ أمجد الزهاوي (رحمه الله) .
- كتائب ثورة العشرين.. لأن أول مواقع تلك الثورة الجهادية ومآثرها هي معركة تحرير تلعفر.. التي هي في وقتنا الحاضر إحدى قلاع الجهاد ضد الاحتلالين الأمريكي والبريطاني .
- كتائب ثورة العشرين .. لأن حركتنا الجهادية تمتد على مساحة الأرض نفسها التي امتدت عليها تلك الثورة من شمال العراق إلى جنوبه، من جهاد الشيخ محمود الحفيد وتحرير تلعفر إلى معارك الرارنجية وقبلها واقعة الرميثة ، مروراً بمعارك بعقوبة والمقدادية والخالص وأبو منيصير والفلوجة والرمادي وهيت وراوة وعانة واليوسفية والكفل والحلة والدغارة .
- كتائب ثورة العشرين .. لأنها تسعى إلى تحرير العراق واستخلاصه من المحتل وحكمه وفق توجيه علمائه ونصحهم .
- كتائب ثورة العشرين .. لأننا نعي تماماً خطط الأعداء في تفريق العباد وتقسيم البلاد، ونسعى لإفشالها كما أفشلتها حكمة العلماء في حينها .
- كتائب ثورة العشرين .. حتى يكون لكل عراقي سهم فيها .
- كتائب ثورة العشرين .. لأنها الثورة التي هيأت الأرضية لإنهاء الاحتلال البريطاني للعراق .
- كتائب ثورة العشرين.. لأنها الثورة التي قامت على أساس الإسلام وللإسلام .





هذه هي المعاني والدلالات التي يحفل بها هذا الاسم والذي لأجله اختير من القادة المؤسسين لحركة المقاومة الإسلامية في مطلع الاحتلال الأمريكي البريطاني للعراق إسماً لجناحها العسكري الضارب الذي كان أول فصيل جهادي من الفصائل الجهادية الموجودة اليوم يعلن عن نفسه ويستهل عمله الجهادي ضد قوات الاحتلال بعد الاحتلال بشهر فقط ويؤصل لنفسه وفق منظومة قيم إسلامية تسعى إلى طرد الاحتلال من العراق والإنطلاق منه لتعميم الفكر الجهادي المقاوم لهيمنة الفكر العولمي الأمريكي الذي يريد فرض منظومته الفكرية ذات القطب الأوحد على العالم، فأبى الله إلا أن تكسر هيبته وتخضد شوكته على أرض الرافدين بفعل أبطال الجهاد في العراق .وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

رسالة أمير كتائب ثورة العشرين إلى الشعب العراقي والأمة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحمدَ للهِ نحمَدُهُ ونستعينُهُ ونستغفرُه ونعوذُ باللهِ من شرورِ أنفسنا وسيئاتِ أعمالِنا من يهدِهِ اللهُ فلا مُضِلَ له ومن يُضلِل فلا هاديَ له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وَحدَهُ لا شريكَ له وأشهدُ أنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُهُ

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ ﴿ يا أيها الناسُ اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدةٍ وخلقَ منها زوجها وبثَّ منهما رجالاً كثيراً ونساءاً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً ﴾ ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديدا ، يُصلح لكم أعمالَكُم ويَغفر لكم ذنوبكم ومن يُطع الله ورَسوله فقد فازَ فوزاً عظيماً ﴾

أما بعد :

أيها الشعبُ المسلمُ في العراق :

السلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاته

إن الطاغوتَ الأمريكيَ المتجبرَ ، قد استباحَ مسكنَ البشريةِ كلَّها ، وخصَّ الإسلامَ والمسلمينَ بشديدِ حقدهِ وبغضائهِ فأهلكَ البنيانَ والحرثَ والنسلَ والشعوبَ ، وجرَّ في أذيالهِ كُلَّ تابعٍ يَنبَحُ صدىً لِعوائهِ ، وهو اليومَ يحتلُ بلادَنا المسلمةَ ويعملُ في إهلاكِها مُستبيحاً الدينَ والعِرضَ والأرواحَ ، ومتجاوزاً على كُلِ مقدسٍ ، فلا مَسجدَ له حرمةَ ، ولا شيخ ولا ذي علم ، وإنما إخوانُكُم المجاهدونَ الذينَ رفعوا سلاحَ العقيدةِ الصافيةِ هم مدافعونَ عن الدين والعِرضِ والمقدساتِ ، أقاموا فريضةَ الجهادِ لأجل هذا ، وهم بَينكُم لا يَفتُرونَ عن مُقاومةِ المحتل الكافر بكل ما أنعمَ اللهُ عليهم من سلاح .

إنَّ الجهادَ اليومَ فَرضُ عينٍ وَجَبَ علينا جميعاً ، فلا تقعدوا عنه وتركنوا إلى الدنيا ، ولا يهزمَنكُم خوف ﴿ ولا تركنوا إلى الذينَ ظلموا فتَمَسَكُمُ النار ﴾،إنها جنةٌ عرضُها السماواتُ والأرضُ ونصرٌ وتمكين .

فلا تنخدعوا بوعودِ المحتل الكافر ، وبهرجَةِ القولِ الذي يُخدعُ به السُذَجُ والخانعون (لا الديمقراطية حقٌ ولا الحريةَ ..) إنها كِذبَةٌ يُريدونَ أن نُصدقَها رَغماً عَنّا ، والحقُ عِندَنا ما جاءَ بهِ كتابُ اللهِ عزَ وجل ، وسُنَةُ نبيهِ محمدٌ (صلى الله عليه وسلم) ، وكلُ شيءٍ خلا الإسلامَ باطلٌ ، فلا تتبعوا باطلاً مُزيفاً ، ولا تَظنُوا أنَّ مُتأولي العملِ السياسيِّ صادقون ، إنهم طلابُ كرسي ومَنْصِب ، وعبدةُ جاهٍ ومال ، ولاؤهم لأحزابهم ومصالحِهم وهي عندهم أجلُ وأعظمُ من التوحيدِ والشريعة .

ولا تَظنُوا أنَّ ما يُسمونها حُكومة ، وما ابتدَعُوه في برلمانها إلا كِذبَة وخديعة أخرى من صَنيعِ المحتل .



ولا تَظنّوا أنَّ المُختَبئينَ خَلفَ حُصُونِ المنطقةِ الخضراءِ إلا سَماسِرةُ فِتَنٍ تَحرقُ البلاد وتَقتُلُ أبنائَها ولُصوص لثروتها ، وما ابتدعوا إلا الويلات ، سَلَّحوا المِيليشياتِ وأطلقوا لها العَنانَ لِسَفكِ الدماءِ والتصفياتِ الطائفيةِ وتَستَّروا على فِرَقِ المَوتِ والتعذيبِ ، وأباحوا البلادَ لِكُلِّ عَدوٍ يَحمِلُ الحقَّ تاريخاً ، لِيُفرِغَ سُمَّهُ وحِقدَهُ ، وأعمَلوا تَمزيقاً للبلادِ بدعوى الفِيدِراليةِ المزعومةِ ، وتَجَنّوا على حَقيقةِ التاريخ والواقع إنها مؤامرةٌ كبرى وفِتنةٌ عَظيمة.

ثُوروا عليها أيها المسلمونَ المؤمنون .

أحرقوا الكَافِرَ المحتلَ وأذنابهِ وعُملاءِهِ .

واجعلوا من أرضِكُم المُباركةِ مَقبرةً لهم .

أشعِلوها بهم وأهرِيقوا الدماءَ في سبيلِ الله .

إنضموا إلى إخوانِكُمُ المُجاهدينَ بالنفس والمال .

وتَعَالُوا بأنفسِكُم عن هَؤلاءِ .

واقرؤوا الحقيقةَ .

ولا تَغُرَّنَّكُم طُبُولُ إعلامِهُم الكاذبَ .

حَمَاكُم اللهُ مِنهم وأعَانكم في صَبركم واحتسابكم .

أيها المؤمنونَ في أمةِ الإسلام :

إنْ كَانَ صَوتُنا لم يَصِلْكُم فَها نَحنُ نُطلقهُ عِبرَ الأثير إليكم ، فاسمعوا من يَقين .

إنَّ جهادَنا في العراقِ أيها الإخوةُ رباطٌ ندافعُ فيه عن كلمةِ التوحيدِ وعن المسلمينَ وعن أعراضِهِم وأموالِهم ،وعن الهُوِيَةِ الإسلاميةِ لهذا البلد ، أمريكا احتلتْ بَلَدَنا ودمَّرتْهُ وَسَلَّطت علينا عبيدَها وأطلقتْ لِنَزَعَاتِ الانتقامِ مِنّا ومن تاريخِنا العَنان .

ولما قاتلنا الكفرَ الأمريكيَّ ولم نَرضَ بِهَوانِ الإحتلال ، ولم نَتخَلَّ عن دينِنا وعِفّةِ أعراضِنا صَبَّتْ نارَ سِلاحِهَا الفتاكِ ، فدمرت مُدُننا وقَتَلتْ أهلهَا ، ولابُدَّ أنْ تَقاطرَ على أسماعِكُم أنباءَ الفلوجةِ وسامراءَ وتلعفرَ وغيرها وقتَّلتْ وانتَهكتْ وأغلقتْ المَشهَدَ عن الناظرينَ ، وما نُقلَ من فَضَائعِ فِعلِهَا إلا ما نقلتهُ وسائلُهَا هي ، وزيفتِ الواقعَ وغيَّرتِ الحقيقة (الضحية فيها أمسى جلاداً ، والجلادُ فيها يَحمي العبادَ والبلادَ ويَبني ويُنعِمُ عَلينا بالحرية) .

والحكومةَ التي صَنَعَها المحتلَ لا تَعدو كَونهَا كتيبة في جيشِهِ تَقتلُ مَن يَقتلُ وتَنتهكُ ما انتهك .

فلا يَغُرَّنَّكُم كَذِبُ دَعَايَاتِهَا ، قُواتُها رَأسُ حَربةٍ في جيش الكُفرِ لِقتالِ المسلمينَ ، فلا تَرى إلا ما يَرى ، ولا تَقولُ إلا ما يَقولُ ولا تُمثِّلُ شَعبَنا المسلمَ ، ولا تَعنى بهِ ولا يَعنيهَا حَالُهُ .

وما يُنقلُ إليكم مِن مَشاهِدِ استهدافِ المدنيينَ وقتلِ الأبرياءِ إنما جُلُّهُ من عَمَلِ المِيليشياتِ وفِرَقِ الموتِ التي صُنِعت لِيومٍ مِثلِ هَذا .

وكُلما حَققتِ المقاومةُ الجهاديةُ نصراً في مواجهةٍ مع المحتل تعالت أصواتُ السياراتِ المفخخةِ (عشوائيةِ الاستهدافِ) ، حتى لم تسمعوا بنصرٍ إلا وتغطيهِ جريمةٌ بحق الأبرياءِ ، وزُيفتِ الحقائقُ ونُقلت إليكم عبرَ منظومةِ الإعلامِ التي تتحكمُ بها قِوى الكُفرِ والطُغيان.

إنَّ ما يحدثُ على الأرضِ مُختلفٌ ، فانظروا مَنْ تصدقون ؟؟؟؟

أمجاهدونَ يحملونَ سِلاحَ العقيدةِ ويُرابطونَ ليلَ نهار ، لِرَفعِ كلمة ﴿ لا إله إلا الله ﴾ أولى بالتصديق ، أمْ ماكينةُ الكفرِ الأمريكي ؟؟؟

أدْعُوا لإخوانِكم ، وواصلوا الدعاءَ لهم ، وانظروا ما يُوجِبُ عليكم دينُكُم لتقديمِهِ لهم .

واعلموا أنَّ اللهَ سائلُكُم يومَ الوقوفِ بينَ يديهِ عن أمركُم هذا فبمَ ستُجيبون ؟

أقعدتم أم مددتمُ الأياديَ والخُطى لتنصُرُوا اللهَ ودينَهُ وعبادَهُ المجاهدين .

وآخرُ دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمامِ المجاهدينَ محمدٍ وعلى آله الطيبينَ وصحبهِ وأزواجهِ والتابعين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته




العراق ... مجهول الهوية

بقلم
عبد الله سليمان العمري

يــا ليت سيبويه اليوم موجودا لكان كفانا القصاص من وسائل الإعلام ومن أفواه الساسة حينما تجرءوا على اللغة فبنوا المعلوم فاعله للمجهول .

ومع غرابة وتعدد المصطلحات التي استحدثت على ألسن المتحدثين في العراق الأمريكي الجديد صارت مفردة المجهــول تتقاذفها الأسماع ، ومشتقاها التي برع مستخدموها في جعلها غطاءا لما خافيه اعظم من ظاهره ، مما يندى له الجبين فيصبح الحليم منه حيرانا .

ولو عددنا استخداماها للاحظنا أنها تمثل مادة أساس لمعظم الأخبار والتصريحات الأمنية والسياسية .

* جثث مجهـــــــولة الهوية * مسلحون مجهـــــــــــولوا الهوية

* جهات مجهـــــولة * مجهـــــولون يرتدون زي قوات وزارة الداخلية ويركبون سياراتها وينطلقون من مقراتها ويعودون إليها ؟؟؟؟؟

وتقف ورائها جهات وشخصيات مجهــــــــــــــــولة !!!!

ولا أحد من المجهولين أعلاه مجهول !!!!؟

الجــثث المجهولة هذه : هويتها عراقية ودماؤها عراقية هم المفكرون وأئمة المساجد وخطباؤها وضباط الجيش – الــذي بــذل الــدماء ثمان سنين ليحمي العراق من الريح الصفوية الصفراء– وأبناء السنة من تجار وحرفيين وأصحاب خبرات علمية وكفاءات وأساتذة جامعات .

وفاعل الفعل هنا معلوم فلا يبنى على مجهول .

إنهـــا الأحــزاب التي أسست هناك وبنيت بعقول أولئك وماهم ، وهاهي ترد دين ذلك بتحقيق ما فشل به أسيادها ومؤسسوها في حرب الدمار تلك ؟؟؟؟؟والمسلحون مجهولوا الهوية ، ليسوا كذلك ، هم أما مجاهدون هويــتهم الجهاد والصبر والدفاع عن الدين والعرض والتاريخ والتصدي للعدو المحتل وأذنابه العملاء تجار الدم وهـــم أمـــا مـــن فصيل جهادي ككتائب ثورة العشرين أو جيش المجاهدين أو جيش الراشدين أومن المجاميع الجهادية عفوية التكوين والعمل ،فإن لم يكونوا كذلك فهم فرق الموت التي تذبح أهل السنة وتهجرهم في كل مكـــان وخصوصا بغداد أو الميليشيات السوداء ومن يقف ورائها معلوم الغاية والهوية والتصريح بعائدية هذه الميليشيات والدفاع عنها بل وامتداح أدوارها وفعالياها تتسابق إليه الكثير من الجهات !!!

والجهـــات المجهـــولة . ليست مجهولة ، الذي يقف وراء الاغتيالات والتصفيات للعقول العلمية والكفاءات العسكرية والمدنية معلوم والدول التي تقف ورائها يعلمها العراقيون ولا بد من يوم فيه قصاص وحساب .

والذين يسيرون الفتن ويحسنون السمسرة بها أسفروا في غير مرة عن وجوه الحقد الذي يحملون .ومن يرتدي ملابس قوات الداخلية هم عينهم قوات الداخلية والتي قوامها الميليشيات وفرق الموت وهم من يوفرون الغطاء لعملها ويعملون في وضح النهار وبرسمية وشرعية الحكومة ، هم من اختطفوا عشرات العمال من شركات السفريات في حافظ القاضي والصالحية ، وهم من اختطفوا أعضاء اللجنة الأولمبية

.والاغتيالات اليومية بنفس السيارات ونفس الزي والاختطافات الانتقائية المبرمجة وهم لا زالوا مجهولي الهوية

وتكشف مقرات التعذيب التي تستخدم فنون صولاغ الصفوي من مثاقب وأدوات كي وسلخ جلد وهم لا زالوا مجهولي الهوية

ويهدمون المساجد ويحرقون المصاحف ويتركون شعاراتهم الطائفية التي تمجد مآربهم وهم لا زالوا مجهولي الهوية

ويقعدون عند باب كل وزارة من وزاراتهم والدوائر التي يسيطرون عليها ليشخصوا أهل السنة وثم يختطفونهم ويصفونهم وهم لازالوا مجهولي الهوية

والدور الذي تلعبه هذه القوات علني ولا تخفيه فلماذا نبني أفعالها لمجهول ..؟؟؟؟؟

هذا المجهول أمسى معلوما

العراق ليس مجهول الهوية

وليس فيه من مجهول لا يمكن كشفه

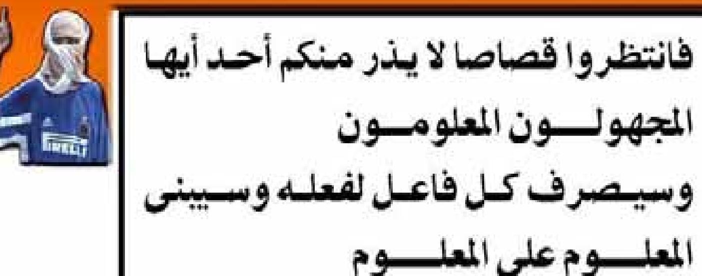
هويته اليوم مقاومة جهادية

ومعلوم عندنا حالها

فانتظروا قصاصا لا يذر منكم أحد أيها المجهولون المعلومون

وسيصرف كل فاعل لفعله وسيبنى المعلوم على المعلوم





فانتظروا قصاصا لا يذر منكم أحد أيها المجهولون المعلومون

وسيصرف كل فاعل لفعله وسيبنى المعلوم على المعلوم

قيل في بغداد ...

كثر تفضيل بغداد ومدحها من العلماء قال شعبة لأبي الوليد أدخلت بغداد ؟ قال لا قال فكأنك لم تر الدنيا . وقال ابن عليه ما رأيت قوما أعقل في طلب الحديث من أهل بغداد وقال الشافعي ليونس بن عبد الأعلى دخلت بغداد ؟ قال لا قال ما رأيت الناس ولا رأيت الدنيا وقال ما دخلت بلدا قط إلا عددته سفرا إلا بغداد فإني حين دخلتها عددتها وطنا وقال أبو بكر بن عياش الإسلام ببغداد وإنها لصيادة تصيد الرجال ومن لم يرها لم ير الدنيا

وقال مجاهد رأيت أبا عمرو ابن العلاء في النوم فقلت ما فعل الله بك قال دعني مما فعل الله بي من أقام ببغداد على السنة والجماعة ومات نقل إلى الجنة وقال أبو معاوية وذكر بغداد فقال هي دار دنيا وآخره

وقال ذو النون المصري من أراد أن يتعلم المروءة والظرف فعليه بسقاة الماء ببغداد ثم ذكر أنه لما حمل إليها رأى سقاء فقال هذا سقاء السلطان فقيل سقاء العامة فشرب منه فشم من الموز رائحة المسك فقلت لمن معي أعطه دينارا فأبى أخذه فقلت له لم قال أنت أسير وليس من المروءة آخذ منك وقال سعيد ابن عبد العزيز عن سليمان بن موسى إذا كان علم الرجل حجازيا وخلقه عراقيا وطاعته شامية فقد كمل

وقال الحسن بن عرفة في أهل بغداد هم جهابذة العلم وقال أبو القاسم الديلمي وهو شيخ ينطق بعلوم دخلت البلدان من سمرقند إلى القيروان ومن سرنديب إلى بلد الروم فيما وجدت بلدا أفضل ولا أطيب من بغداد وقال إذا خرجت من العراق فالدنيا كلها رستاق وقال ابن الجوزي اعتدال هوائها وطيب مائها لا يشك فيه ولا يختلف في أن فطن أهلها وعلومهم وذكاءهم يزيد على أهل كل بلد وقد أجمع على هذا جميع فطناء الغرباء وإنما يعيبها الجامد الذهن وما زالت الشعراء تمدحها كذا قال ومن المعلوم أن في فضل الشام من الكتاب والسنة ما ليس في العراق .

وقال سفيان المتعبد ببغداد كالمتعبد في الكنيف .





حكم الجاسوس .

إعـــداد
اللجنة الشرعية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه .

الجاسوس : هو الذي يطلع على أسرار الناس وعيوبهم وينقلها ، وهو نوعان :

نوع : يُعد من كبائر وعظائم الذنوب ؛ وصفته أن يتجسس المرء على عورات المسلمين ليكون ما يتحصل عليه من معلومات عنهم مادة للحديث في المجالس التي تسودها الغيبة والنميمة ، والفكاهة والسخرية !

قال رسول الله ﷺ:(يا معشرَ من آمنَ بلِسانه ولم يدخُلِ الإيمانُ قلبَهُ، لا تغتابوا المسلمينَ، ولا تتبعوا عوراتِهم؛ فإنه من اتبع عوراتِهم يتبعُ الله عورته ، ومن يتبعِ الله عورته يفضَحْهُ الله في بيته) صحيح سنن أبي داود: ٤٠٨٣.

وقال ﷺ : (إيـاكم والظن فإن الظنَّ أكذَبُ الحديثِ، ولا تجسَّسُوا ، ولا تحسَّسُوا، ولا تَباغَضُوا، وكونوا إخواناً) البخاري.

ونوع : يتجسس فيه المرء على عورات المسلمين وبخاصة منهم المجاهدين ومواطن ضعفهم أو قوتهم لصالح أعدائهم من الكفار والمشركين؛ فينصر بذلك الكافرين على المسلمين، وهذا مما يدخل في الموالاة الكبرى، كما قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ [المائدة: ٥١].

والمقصود بالجاسوس هنا : هو الذي ينقل أسرار المسلمين إلى أعدائهم .
يختلف حكمه باختلاف دينه وحاله .

أما الجاسوس الكافر فقد ذهب جمهور الفقهاء انه يقتل

والدليل في هذا الحديث الذي في الصحيحين عن إياس بن سلمه بن الأكوع عن أبيه قال: أتى النبي ﷺ عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل، فقال النبي ﷺ : أطلبوه واقتلوه ، فقتله، فنفله سلبه (١) [هذه رواية البخاري].

حكم الجاسوس الذي ظاهره الإسلام فقد اختلفت آراء الفقهاء فيه ، تبعاً لنوع الفعل الذي يقوم فيه .

قال الحنفية والشافعية وبعض الحنبلية: لا يقتل بل يعزر ، وقال مالك وابن القاسم وأشهب من المالكية: يجتهد في ذلك الإمام وقال ابن عقيل في الفروع يقتل .

وقال عبد الله بن الماجشون من المالكية: إذا كانت تلك عادته، قتل لأنه جاسوس ، ورجحه ابن الجوزي . وقد قال مالك بقتل الجاسوس وهو صحيح لإضراره بالمسلمين وسعيه بالفساد في الأرض. تفسير القرطبي[٢٥/٨١]، وقال الأوزاعي : عاقبه الإمام عقوبة منكلة وغربه إلى الآفاق (٣) [شرح السنة للبغوي ١٠/٧١].

جاء في السير الكبير: (قال محمد بن الحسن : إذا وجد المسلمون رجلا – ممن يدعي الإسلام– عينا للمشركين على المسلمين يكتب إليهم بعوراتهم، فأقر بذلك طوعا فإنه لا يقتل ، ولكن الإمام يوجعه عقوبة) .



والأصل في هذا الباب حديث حاطب بن أبي بلتعة البدري الذي كتب إلى كفار مكة يخبرهم بأن الرسول ﷺ يريد غزوهم ، فقال رسول الله ﷺ :

(ما هذا يا حاطب؟ فقال : لا تعجل علي إني كنت امرءاً ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أقرباءهم ولم يكن لي بمكة قرابة ، فأحببت إذا فاتني ذلك أن أتخذ عندهم يدا، والله ما فعلته شكا في ديني ولا رضى في الكفر بعد الإسلام .

فقال رسول الله ﷺ :

إنه قد صدق . فقال عمر: يا رسول الله دعني أجز عنق هذا المنافق ، فقال رسول الله ﷺ : إنه قد شهد بدرا وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ، فنزلت ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ ﴾ (الممتحنة ، الآية1)) (٤)[حديث متفق عليه] .

جاء في شرح السنة (٤٧/١٠) :

قال الإمام : في حديث حاطب دليل على أن حكم المتأول في استباحة المحظور خلاف حكم المتعمد لاستحلاله من غير تأويل وأن من تعاطى شيئا من المحظور ثم ادعى له تأويلا محتملا لا يقتل به . وأن من تجسس لكفار ثم ادعى تأويلا وجهالة يتجافى عنه وقد استدل الجمهور بالآية : ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ﴾ (الممتحنة، من الآية1) ، فقد سمى الله حاطب بن أبي بلتعة مؤمنا ..والمؤمن لا يجوز قتله ولا سفك دمه

وينبغي أن يُلاحظ أن الجاسوس اليوم وبسبب تعقد وسائل القتال وتعددها ودقتها ، يختلف أثره عمّا مضى ،فضرره في هذا العصر مضاعف جدا ، فبه يمكن الاستدلال على أماكن القيادات للقضاء عليها ، وبه يمكن الاستدلال على أماكن السلاح ، فيتم تدمير قوّة الجهاد في طرفة عين ، وبه يمكن إفشال عمليات نوعيّة للمجاهدين ، فالمعلومة اليوم قد تكون أشدّ فتكا ممّا مضى من التاريخ كله ، وقد مال ابن القيم إلى رأي الإمام مالك، ونحن نميل إلى رأي الإمام مالك رحمه الله

قال ابن القيم في زاد المعاد (٤١١/٣) ثبت عنه أنه قتل جاسوساً ، واستأذن عمر في قتل حاطب فقال: وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم .

فاستدل به أيضا من يرى قتله كمالك وبعض أصحاب أحمد وغيرهم – رحمهم الله – ، قالوا لأنه علل بعلة مانعة لقتله ، لم يعلل بأخص من أهل بدر لأن الحكم إذا علل بالأعم كان الأخص عديم التأثير ، وهذا أقوى والله تعالى أعلم .

وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك





قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم
ويخزهم وينصركم عليهم
ويشف صدور قوم مؤمنين





بسم الله الرحمن الرحيم

بيـــان

إن الحمد لله نحمده ونستغفره ونستهديه ونصلي ونسلم على الهادي الأمين محمد واله الطيبين وصحبه الميامين

وبعد :

(ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون)

كــل ســاعة تمر وبشارات النصر الإلهي تترا . والمجاهدون تزيد همتهم بالحق وللحق فيذيقون المحتل وإذنابه الويلات والردى وحسنات جهادهم المبارك يروها كل حين. فيقتربون بطاعاتهم من الواحد القهار عبادا مؤمنين لرفعة (لا اله إلا الله) يقاتلون .

وحــين أصــبح جلياً أمام كل مبصر نصر المقاومة الجهادية في العراق يحاول الآن المتسلقون على أكتاف الإنجازات أن يخلطوا الحقائق بالادعاءات فيسرق ثمرات هذا النصر من يسرق ، وتفيهق البعض بحديث مبتدع ،كذبٌ أوله وزيف أساسه وآخره مردود إليهم ،

ونفاجئ هذه الأيام ببعثي سابق يدعي انه يحمل تفويضا من المقاومة العراقية بخصوص التفاوض مع الاحتلال وتمثيل المقاومة في أي حوار أو تفاوض ،

وفي الوقت الذي نذكر فيه ببيان قد أعلنا فيه البراءة إلى الله ورسوله والمؤمنين من البعث فكراً وحزباً ومن أي علاقة به ؛ فأننا نعلن أن لا فكرة لدينا عن ما يتحدث به المدعو (تايه عبد الكريم) ولا نعلم أن أحداً من فصائل المقاومة لديه به علاقة ولا تنسيق .

ونحذر أول ما نحذر المدعين هؤلاء بدءا بالذي نسب جهد المقاومة إلى البعث وانتهاء بهذا المتحدث .نحذرهم مــن الكذب على الشعب والتاريخ ، ونحذرهم من محاولة سرقة ثمرات الجهاد الذي يتبرأ إلى الله منهم ومن فكرهم الخارج عن الصف المسلم ونعتبر تصريحاتهم هذه التفافا على المقاومة الجهادية وغدرا .

حركة المقاومة الإسلامية

المكتب السياسي







((فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً)) (النساء:٦٥)

(المقدمة)

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حقَّ تقاته ولا تموتنَّ إلاَّ وأنتم مسلمون ﴾ (آل عمران:١٠٢) . ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدةٍ وخلق منها زوجها وبثَّ منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إنَّ الله كان عليكم رقيباً ﴾ (النساء:١) .
﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً ۝ يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾ (الأحزاب:٧٠-٧١) .

أما بعد ، فقد كثر الكلام هذه الأيام بين المجاهدين عن موضوع الراية ومفهوم تعددها في الإسلام وما يترتب على هذا الموضوع من أحكام شرعية وقد اختلط الأمر على كثير من الأخوة وذلك لقلة الإطلاع وقلة طلبة العلم الجادين في هذا البلد الجريح وشيوع ثقافة الفكر الواحد والرأي الواحد (رأيي هو الصواب والباقي مخطئون) وقد أخذ هذا الموضوع بالاتساع يوما بعد يوم، حيث أخذ بعض الأخوة من الشباب المتحمسين للإسلام هداهم الله ، يبني على هذا الموضوع أحكاما ما أنزل الله بها من سلطان وليس عندهم فيها دليل لا من الكتاب ولا من السنة ولا قول لأحد من أهل العلم حيث وصل الأمر ببعضهم إلى تكفير الفصائل الجهادية العاملة على أرض العراق على أساس أن الراية التي تقاتل تحتها راية عمية بل وصل الأمر إلى استحلال دماء بعض الفصائل الجهادية وأسلحتهم ومنعهم من مقاتلة الأمريكان أعداء الله وهذا الأمر سببه عدة أمور ، هي :

١- الأسس التي بنيت عليها الجماعة التي ينتمي إليها .
٢- الجهل عند الكثير من الشباب بفقه الجهاد .
٣- التعصب المقيت للجماعة والفصيل ولو كان مخالفاً للشرع في بعض أفعاله .
٤- الغلو وتقديس الأمير واعتقاد أن لا أمير غيره وهو وحده صاحب الراية الصحيحة .

رأينا إصدار هذا البحث الموجز في هذه المسألة معتمدين فيه على الأدلة من الكتاب والسنة وأقوال سلف هذه الأمة والعلماء المعاصرين فنقول وبالله التوفيق .

الجهاد نوعان : جهاد الطلب و جهاد الدفع :

جهاد الطلب و يسمى (بالغزو) : وهو خروج المسلمين من ديار الإسلام إلى ديار الكفر لفتحها ونشر الدعوة فيها وتطهيرها من الشرك والكفر ورفع راية لا إله إلا الله فوق ربوعها . وللأسف الغي هذا الجهاد من قاموس المسلمين منذ فترة طويلة ، وهذا خطر عظيم . وأما **جهاد الدفع** فالمراد به : دفع الصائل الذي يقدم إلى بلاد المسلمين لينتهكها ويستبيحها ويحتلها كما هو الوضع اليوم في العراق وفلسطين وافغانستان وغير ذلك فهذا الجهاد يسمى جهاد الدفع .
وجهاد الدفع فرض عين على كل مسلم ومسلمة حرا كان أو عبدا وكل مسلم يدفع بما يستطيع . وهذا الجهاد يجب على أهل البلد الذي دهمه العدو أولا ثم بعد ذلك بصورة متدرجة على ما حوله من بلاد المسلمين حتى يتمكن المسلمون من رد هذا العدو الذي دهم أرضهم . و لا يشترط في هذا النوع من الجهاد أي شرط من شروط جهاد الطلب وهذا باتفاق أهل العلم لم يخالف فيه أحد حسب علمنا وحسب ما ذكر العلماء والله اعلم .

والسؤال هنا : هل الراية شرط لصحة الجهاد وما هو مفهوم الراية وهل يجوز تعددها ؟ ويجاب عن هذا في ثنايا ما يأتي :

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : (**من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية. ومن قاتل تحت راية عُمّيّة يغضب لعصبة أو يدعو إلى عصبة ، أو ينصر عصبة فقُتل فقتلة جاهلية ، ومن خرج على أمتي يضرب برها و فاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه**) رواه مسلم في الإمارة. باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين .

شرح الحديث : الراية : قيل في الراية : إنها العلم وقيل إنها الغاية والقصد وقيل إنها القيادة .
والذي قال أن الراية هي العلم يستدل بالآتي : قال ابن العربي : هي ما يعقد في طرف الرمح ويترك حتى تصفقه الرياح يتولاها صاحب الحرب ، والراية : علم الجيش ويكنى أم الحرب وهو فوق اللواء . وقال التوربشتي : الراية هي التي يتولاها صاحب الحرب ويقاتل عليها وتميل المقاتلة إليها . (٢) عون المعبود . لشمس الحق ابادي (٧ / ١٨٢) .روى البخاري في صحيحه عن سهيل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال : (**لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه ...**) ، وقوله ﷺ في غزوة مؤتة : (**وأخذ الراية زيد ..**) ، أما عن ألوان رايته ﷺ فهي متعددة فتارة تكون سوداء وتارة تكون بيضاء أو صفراء .. صحيح البخاري (٣٧٠١ ، ٣٧٠٢ ، ٣٧٠٣) .



أما الذين قالوا ان الراية معناها الغاية والقصد فدليلهم :
ذكر ابن حجر في فتح الباري كما عند الامام احمد عن النبي ﷺ قال :
(هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيسيرون إليكم على ثمانين غاية) قلت : وما معنى الغاية ؟
قال : الراية ، واتم ابن حجر حديثه لقوله غاية أي راية وسميت بذلك لأنها غاية المتبع . فتح الباري ج٦ ص٢٧٨ .
وبهذا يتضح أن الراية بمعنى العلم يتفق مع معنى الغاية ، فقد جعلت هنا بمثابة دلالة يجتمع حولها الناس وهذا هو عن معنى العلم ، والذين قالوا : ان الراية هي القيادة : فإنهم يعودون إلى أول الحديث وذلك من خرج من الطاعة وفارق الجماعة : أي طاعة ولي أمر المسلمين وفارق جماعة المسلمين وانحاز إلى فئته أو عشيرته ، قال الإمام النووي رحمه الله **(ومن قاتل تحت راية عمية)** هي الأمر الأعمى لا يتبين وجهه كذا قال الإمام احمد بن حنبل والجمهور . شرح مسلم (١٢ / ٤٤١) ، وقال الإمام الطيبي : يبين هذا الأمر بأكثر دقة ووضوح لمعنى **(تحت راية عمية)** قال : أي كناية عن جماعة مجتمعين عن أمر مجهول لا يعرف انه حق أو باطل ، فيدعون الناس إليه ويقاتلون له ، شرح المشكاة (٢٢٣/٧) .
وقال الإمام النووي ايضاً : يقاتل بشهوة نفسه وغضبه لها ويؤيد هذا الحديث المذكور بعدها **(يغضب للعصبة ويقاتل للعصبة)** ومعناه : إنما يقاتل عصبية لقومه وهواه ، شرح مسلم (١٢ / ٤٤١)
والذي يعزز هذه الآراء جميعها فهم معنى كلمة العصبة والعصبية .
العصبة : هم القرائب من جهة الأب (العشيرة والقبيلة) لأنهم يعصبونه ويتعصب بهم : أي يحيطون به ويشتد بهم .
والعصبية : أي الحمية . والعصبي : هو الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم . والعصبية والتعصب : هو المحاماة والدافعة . (النهاية في غريب الحديث ٢٤٥/٣) .
(الخلاصة) فالراية هي العلم واللواء والغاية الذي يؤوى إليه ويقاتل تحته في ساحة المعركة .
وهي الغاية والقصد والنية للوصول إلى ما يرضي الله وفي سبيل الله .
وهي القيادة الشرعية التي يرجع إليها في وقت تشتبه فيه الأمور ﴿ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ (النساء : من الآية ٥٩) . وهذا الحديث يوضح حقيقة مهمة جداً طالما غفلنا عنها ألا وهي وجوب طاعة الإمام المسلم والدخول في جماعة المسلمين ، حتى تكون كلمتهم واحدة ، وأمرهم واحد ، فمن خرج عن ذلك وألب على المسلمين أعداءهم من الكفار والمنافقين وشق عصا الطاعة وفارق الجماعة فقد عصى ربه وخالف هدي نبيه محمد ﷺ ، فمن قاتل تحت راية عمية ، عصبية لقومه ونصرةً لهواه ، ولم يكن الحق مقصده ومبتغاه ، يقاتل الصالحين وغيرهم من هذه الأمة ويضرب بعضهم ببعض ، ولا يوفي لذي عهد عهده، ولا يتحاشى عن مؤمن لإيمانه ، فمات وهو على حال من هذه الأحوال فميتته ميتة جاهلية ، وقد خلع بفعله ذلك ربقة الإسلام من عنقه. وليس هو من أتباع الرسول ﷺ المهتدين بهديه والمتمسكن بسنته فليس هو من الرسول ﷺ ولا الرسول منه . وكفى بهذا الوعيد وأمثاله حجة على كل من تسول له نفسه أو يزين له الشيطان أن يوقع بين المسلمين فتنة أو يثير عداوة بين المسلمين هم في غنى عنها. فما أصاب الناس من الفتن والقلاقل والشقاقات والمخالفات إلا بسبب خروجهم عن تعاليم الرسول ﷺ ولاسيما في هذا الباب . وبعد الشرح الوجيز عن حديث الراية وما قاله العلماء فيه نبين وبالتفصيل الأدلة من الكتاب والسنة وأقوال العلماء .

الأدلة من كتاب الله

قال تعالى : ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ۝ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ (الحج:٣٩-٤٠) .وقوله تعالى : ﴿ وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾ (البقرة: من الآية٢٤٦) .وقوله تعالى : ﴿ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴾ (البقرة: من الآية١٩٤) .درجة دلالة هذه الآيات جميعاً أنه يجب على المسلم في حالة دفع العدو الصائل القيام بالدفع بدون انتظار لإذن أو الراية

الأدلة من السنة

قال رسول الله ﷺ : **(من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد)** رواه الترمذي(١٤٢) والنسائي(٤٠٩٤)وأبي داود (٤٧٤٢)وابن ماجة(٢٥٨٠) .
وفي هذا الحديث لم يذكر النبي ص اشتراط وجود الإمام أو الراية لأن العدو المعتدي مسلما كان أو كافرا إنما يريد هذه الأمور الأربعة مجتمعة أو بعضها ومن لازم ذلك القتال للدفاع عن بلاد المسلمين إذا غزيت من العدو الكافر لان هذه الأمور داخلة في بلاد المسلم أو وطنه .

وقال ﷺ : (جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم) رواه أبو داود(٢٥٠٤)والنسائي(٣٠٩٦) من حديث انس رضي الله عنه . فجهاد الدفع لا يشترط فيه اجتماع عدد معلوم ولا يلزم أن يكون للمسلمين إمام يستأذن كما لا يستأذن الأب ولا الأم ولا الزوج ونحو ذالك وان كانت دار المسلمين المعتدى عليهم فيها خليط من المؤمنين والكفار ؟.

وعمل أبي بصير _رضي الله عنه_ في قصة الحديبية ومن معه من المجاهدين الذين قاموا بقطع الطريق على قافلة قريش اظهر دليل على عدم اشتراط وجود الإمام أو إذنه للجهاد في سبيل الله أو الراية ، بل قول رسول الله ﷺ في أبي بصير لما بلغه فعله في قريش ((ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد)) يدل على إقراره لفعله ، انظر صحيح البخاري (٢٧٣١_٢٧٣٢) .

(أقوال علماء السلف)

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: { أما إذا هجم العدو فلا يبقى للخلاف وجه فان دفع ضررهم عن الدين والنفس والحرم واجب إجماعا } الفتاوى الكبرى ٦٠٧/٤ .وقال { إذا دخل العدو بلاد الإسلام فلا ريب انه يجب دفعه الأقرب فالأقرب إذ بلاد الإسلام كلها بمنزلة البلد الواحد وانه يجب النفير إليها بلا إذن الوالد ولا الغريم ونصوص احمد صريحة بهذا }. الاختيارات العلمية الفتاوى الكبرى ج٤ص٦٠٩ . وقال ابن القيم رحمه الله تعالى: { لا يشترط في هذا النوع من الجهاد أن يكون العدو ضعفي المسلمين فما دون فإنهم كانوا يوم احد والخندق أضعاف المسلمين فكان الجهاد واجب عليهم لأنه حين إذ جهاد ضرورة ودفع لا جهاد اختيار، وجهاد الدفع يقصده كل احد ولا يرغب عنه إلا الجبان المذموم شرعا وعقلا } كتاب الفروسية. قال الإمام الجصاص: { ومعلوم في اعتقاد جميع المسلمين انه إذا خاف أهل الثغور من العدو ولم تكن فيهم مقاومة لهم فخافوا على بلادهم وأنفسهم وذراريهم أن الفرض على كافة الأمة أن ينفروا إليهم من يكف عداياته عن المسلمين وهذا لا خلاف فيه بين الأمة إذ ليس من قول احد من المسلمين إباحة القعود عنه حتى يستبيحوا دماء المسلمين ويسبي ذراريهم }. أحكام القران _ الجصاص ج٤/ص٣١٢ .

وأقوال أهل العلم في هذا الباب كثيرة جدا كلها تنص على دفع الصائل الذي (ينتهك العرض) (ويأخذ المال) (ويقتل النفس) (ويدرس الدين) بدون اشتراط شيء وكل هذا حاصل في العراق ولكن رمد الهوى أعمى وابلى .

(رأي بعض العلماء المعاصرين)

فتوى الشيخ أبو محمد المقدسي

واستدل على ذلك أيضا بقصة أبي بصير وأبي جندل ومن معهم حين أووا إلى مكان بين مكة والمدينة ولم يتمكنوا من اللحوق بالمدينة ، ولا تمكنوا من مبايعة النبي ﷺ والانضمام إلى جماعة المسلمين، بسبب الشرط الذي كان في صلح الحديبية بين النبي ﷺ وكفار قريش. . وبقوا كذلك إلى أن أسقطت قريش ذلك الشرط وتمكنوا من اللحوق بالمدينة. أما أبو بصير فمات في مكانه قبل أن يتمكنوا من ذلك . .

فما أنكر عليهم النبي ﷺ ذلك، فضلا عن أن يكفرهم. . ولا حكم على أبي بصير بأنه قد مات ميتة جاهلية. . ولو كان شيء من هذا الذي فعلوه كفرا لما أقرهم صلى الله عليه وسلم عليه ، ولا كان ليقبله في شرطه مع قريش، فهو صلى الله عليه وسلم أورعنا وأتقانا لله تبارك وتعالى .

وقد استدل العلماء على أن أبا بصير لم يكن داخلا تحت ولاية النبي ﷺ ، ولا متحيزا إلى جماعة المسلمين، بعدم إلزام قريش للنبي ﷺ ولا مطالبته بدية الرجل العامري الذي قتله أبو بصير حين رده ﷺ إلى قريش معه ومع الآخر الذي فر. فقد كانا كلاهما معاهدين، ولكن لما لم يكن أبو بصير داخلا تحت ولاية النبي ﷺ ولا متحيزا إلى جماعة المسلمين ، لم يلزمهم ما فعله، ولا لزمه هو عهدهم مع قريش . يدل على ذلك أيضا حديث : (**الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة**) (٢) وكون الحسين رضي الله عنه قد مات وليس في رقبته بيعة لإمام زمانه . . فهل مات ميتة جاهلية ؟ وهل كان بذلك كافرا. . ؟!

كيف وقد أخبر الصادق المصدوق أنه سيد شباب أهل الجنة ؟؟.

(٢) رواه الترمذي والحاكم (١٦٦/٣-١٦٧) وغيرهما وقال الترمذي : (حديث حسن صحيح) وله طرق تصل إلى حد التواتر كما ذكر المناوي في الفيض. نقلا عن كتاب الغلو في التكفير ص١٧٣





حصاد إخوانكم في كتائب ثورة العشرين للفترة من ١/٩ ولغاية ٢٠٠٦/٩/٣٠



((قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين))(التوبة:١٤)

الحمد لله العزيز الجبار ، ناصر جنده المؤمنين الأخيار ، هازم أعدائه الكافرين الفجار، وأذنابهم من العملاء المأجورين الأشرار ، والصلاة والسلام على النبي المختار ، محمد وعلى آله وصحابته المجاهدين الأبرار.

((وما جعلهُ إلا بُشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصــر إلا مــن عــند الله

إن الله عــزيز حكيم))



إنها المعركة ,

وإنها الأيام التي فيها النصر القادم بأذن الواحد القهار ، والتمكين الذي وعد به الجبار الذي لا يخلف الميعاد ،والرباط الذي (اليوم فيه بصيام وقيام سنة) كما اخبر الصادق المصدوق (صلى الله عليه وسلم)

وهاهم مجاهدو ا الكتائب يتعبدون لا يفترون ،الرباط رباطهم، ووراء ظهورهم كل مخادعات الساسة والسياسة ، ويقاتلون فوق الفتنة وهم منها براء ،العدو يترنح تحت الضربات الربانية ودولته المسخ تنهار ،وكل ما يلفق عن المقاومة الجهادية لا يعدو صخبا للكلمات يتلاشى حين مسمع ، وتفضح صفحات الغدر والتآمر على الشعب الجريح. اقرءوا هنا إلى من امتدت أيادينا تنضح النبل وتمزق الأشلاء ؟؟؟ واسألوا ، ومن ذا الذي يديه تمتد كل يوم وساعة تذبح العراق والعراقيين على الهوية والموقف ,,,

والجواب يأتيكم من خبير



مجمل خسائر العدو في هذا الشهر من ٩/١ ولغاية ٣١/ ٩/ ٢٠٠٦

تدمير همر ٦٣ إعطاب همر ٣٠	تدمير تريلة -
تدمير آلية ١٠	عمليات القنص ١٦
تدمير سيارات الدفع الرباعي ٤	إطلاق صواريخ كاتيوشا ١٨
تدمير دبابة -	تدمير كاسحة الغام ٥
تدمير ناقلة جند ٤	إطلاق صاروخ SPG9٤
تدمير مدرعة ١	إطلاق صاروخ كراد ٣
تدمير صهريج ٦	إطلاق صواريخ (C5K) ٢٢
تدمير زيل أمريكي ١	القتلى ١٣٠
الرمي بمدافع الهاون المختلفة عملية إطلاق٨٦	الجرحى ١٧٦

كيف نكفر ذنوبـــنا ... ؟؟؟

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى " قل يعبادِي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إنَ الله يغفِرُ الذَنُوب جميعا إنهُ هو الغفورُ الرَحيم"

١- ذكر الله عند سماع المؤذن : قال ﷺ " من قال حين يسمع المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا، وبالإسلام دينا غفر له ذنبه "أخرجه مسلم

٢- الوضوء : قال ﷺ " من توضأ فأحسن الوضوء، خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظافره" أخرجه مسلم

٣- الصلوات : قال ﷺ " الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان مكفــرات لمـا بيــنهن إذا اجتنــبت الكبائـــر"أخـــرجه مـــسلم

٤- قيام الليل والاستغفار: قال ﷺ " ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الأخير يقول: من يدعوني فأستجب له،من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفـــر لـــــه"أخـــرجه الـــبخاري

٥- الصدقة: قـال ﷺ " فتنة الرجل في أهله وماله وجاره يكفرها الصلاة والصوم والـــصدقة......" أخـــرجه الـــبخاري

٦- صيام رمضان: قال ﷺ "... ومن صام رمضان إيمانا واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه " أخـــرجه الـــبخاري ومـــسلم

٧- صيام عاشوراء : قـال ﷺ " أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله" رواه مسلم

٨- الحج والعمرة : قال ﷺ " العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جــزاء إلا الجـــنة" أخـــرجه مـــسلم

٩- الوقوف بعرفة : قـال ﷺ " مـا من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة، وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول: ما أراد هؤلاء"أخرجه مسلم

١٠- صيام عرفة لمن لم يحج:سئل رسول الله ﷺ عن صيام يوم عرفه فقال " يكفر السنة الماضــيةوالباقــــية"أخـــرجه مـــسلم

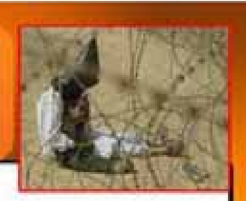
١١- الحمى:دخل رسول الله ﷺ على أم السائب أو أم المسيب فقال " مالكِ....تزفزفين ؟ قالت " الحمى لا بارك الله فيها، فقال " لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يُذهب الكير خـــبث الحديـــد"اخـــرجه الـــبخاري ومـــسلم

١٢- الأمراض والأحزان والهموم: قال ﷺ " ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حـزن حتـى الهـم يهمـه إلا يكفـر بـه مـن سيئاته "رواه الـبخاري ومـسلم

١٣- كفارة المجلس: قال ﷺ " من جلس في مجلس فكثر لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفرالله له ما كان في مجلسه"أخرجه البخاري

١٤- قـول سـبحان الله وبحمـده100مـرة تمحـو الذنـوب ولـو كانـت مـثل زبـد البحـر

١٥- من وافق تأمينه تأمين الملائكة :عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسو الله ﷺ (إذا أمن الإمام فأمنوا، فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفرله ما تقدم من ذنبه). رواه البخاري ومسلم



قصص من معتقلات الأعداء



للصبر رجال كما للجنة رجال

الاسم : أبو عبد الله ، المواليد ١٩٧٤ ، تبدأ قصتي مع دخول القوات الأمريكية أرض بلدنا الحبيب ، حيث تبنى أخي رحمه الله تعالى – وهو طالب – في كلية الشريعة ، تبنى الجهاد في سبيل الله رافعاً راية (هبت رياح الجنة فهل من مشمر لها) ، ولشدة بأسه أوكل الأعداء أحد أذنابهم من الجواسيس لمعرفة مكانه ، وفعلاً ما إن دخل بيته حتى حاصرته القوات الأمريكية بعدتها وعددها ، ودخل أحد الجنود عليه فتصارعا وتلاويا وكانت قوة أخي الروحية قبل الجسدية كافية لتحويل فوهة الجيسي التي كان يحملها هذا الجندي نحو منتصف جسده فأسرعت الإطلاقات نحوه معلنة دخوله في عداد أهل لظى وما أدراك ما لظى نزاعة للشوى .بعدها وبسرعة حاول أخي عبور الحائط الذي يفصلنا مع الجيران ولكن كانت إطلاقات الشهادة أقرب إليه ، فصعدت روحه الطيبة إلى رب العزة حيث الأمان والاستقرار ، وحيث الحور والأبرار.

وبعد أن غادرت القوات الأمريكية ، أسرعت إلى البيت فوجدت زوجتي قد أصابها ما أصاب أخي عليهم الرحمة من الله تعالى ، فقلت إنا لله وإنا إليه راجعون ، الحمد لله على ما أخذ وعلى ما أعطى فقد أبقى لي ثلاثة أبناء أصغرهم قد بلغ عمره السبعة أيام ، وبعد ثلاثة أيام قامت القوات الأمريكية بتفجير عبوات وقنابل في منطقتنا ، فأصابت إحدى شظايا هذه التفجيرات ابني الأكبر فالتحق بركب الأحياء !!وبعد أيام من تلك المصيبة ، وبينما أنا عائد إلى البيت إذا بي أجد جنازة بانتظاري ، من ؟ إنه ابني الآخر وقد مات متأثراً بصعقة كهربائية ، فلم يبق لي إلا ابني الصغير وقد تبنته خالته ، وبقيت أنا بين جدران ذلك البيت لا أستطيع الحراك ، حتى رأيت أخي في المنام وقد لبس أجمل الثياب وكأنه قد زف إلى أجمل بنات الدنيا ، فأومأ إلي وأشار بيده إلى جيب سترته ، عندها استيقظت وبدون وعي هرعت إلى سترته المعلقة ، وأدخلت يدي في نفس المكان فوجدت العجب !

لقد وجدت وصيته وهي تبدأ بكلام الله تعالى ((يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل ....)) ، وفي الوصية أيضاً أنه قسم ماله إلى ثلاث أثلاث ثلث للجهاد وثلث للمساجد وثلث لأهله ، وأوصى بأن لا يلبس السواد عليه و أن لا تخرج امرأة في جنازته .فقلت الحمد لله الذي من علي بالصبر على هذه المصائب التي كان آخرها الاعتقال من قبل القوات الأمريكية .

اللهم ارحم من مات وصبر من بقي على قيد الحياة ، آمين .

ماذا تعرف عن القناصة الروسية

سلاح دراغونوف SVD Dragunov



بندقية قناصة روسية الصنع طورت عام١٩٦٥م وأدخلت الخدمة في عام ١٩٦٧م ، وتزود كل فصيلة بعدد منها وهي أخف وزناً من مثيلاتها وحركتها الميكانيكية شبيهة بحركة الكلاشنكوف الميكانيكية إلا أن بعض أجزاء القناصة تختلف عن الكلاشكنوف من حيث الحجم والشيء المميز في هذه البندقية هي الفتحة الموجودة في الأخمص الخشبي والتي يوجد عليها حامي للخد (في بعضها) مما يسهل النظر بالمنظار أو الفريضة الشعيرة أسهل وأكثر راحة للقناص .

تعمل بدفع الغاز وهي نصف آلية ذات مخزن يحوي عشر طلقات ولها مشتت لهب لتخفيف الارتداد ولتكون الطلقات قريبة من الهدف .يمكن تزويد القناصة بحربة من الأمام ولكنها غير عملية وذلك لعدم استخدام السلاح في القتال القريب وذلك لطول وخفة القناصة .المنظار المستخدم مع القناصة من نوع PSO-1 بطول : (٣٧٠) ملم وعدسات (X4) مع قطعة مطاطية أمام العين وفيه مكان للبطارية لإضاءة الشاشة حيث تساعد



ولقد اهتم السوفيت بالقنص ففي الحرب العالمية الثانية كان الجيش الروسي يدرب قناصة بتدريبات خاصة ليتمكنوا من إصابة القادة الألمان الكبار من خلال تفحص الشارات العسكرية الموجودة على أكتافهم .

والآن كل دورية تحمل قناصة SVD ومعها قناص مدرب لاستخدامها وكذلك تستخدم معها الملابس المموهة الخاصة بالقنص و مراعاة لنجاح مهمة القنص، فان وزن السلاح خفيف حتى يتمكن القناص من حمله لمدة أطول مع جميع لوازمه، زيادة على ذلك، فهو سلاح يعتمد عليه في جميع الأوقات و ظروف الطقس المختلفة و يتحمل لمدة أطول دون اللجوء كل مرة الى الصيانة و التنظيف و يبقى فترة طويلة محافظا على دقته في اصابة الهدف.

مواصفات السلاح

العيار	R٥٤×٧،٦٢ مليمتر
الذخيرة	مخزن ل:١٠ رصاصات يمكن فصله عن العلبة
طول السلاح	١٢٢٥ مليمتر
طول السبطانة	٦٢٢ مليمتر
وزن السلاح	مع المنظار فقط: ٤،٣ كلغ
وزن السلاح	بالمنظار و الحربة: يفوق قليلا ٤،٧ كلغ
التجويفات الحلزونية	٤ (دورة كاملة في ٢٥٤ مليمتر)
سرعة الطلقة	٨٣٠ متر في الثانية
المدى المؤثر	١٢٠٠ متر
الخرطوشة	R٥٤×٧،٦٢
التبريد	بالهواء

الرصاصة :

أكبر بقليل من الرصاص المستعمل مع رشاش الكلاشنكوف .



هل سينتصر الإسلام ؟

الحلقة الأولى

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه :

في هذه الليالي الحالكة من حياة أمتنا وقد تداعت عليها الأمم من أعدائها ، كما تداعت الأكلة إلى قصعتها ، وتمزقت وتشتت إلى كيانات كثيرة ، ضعيفة الشأن غير مرهوبة الجانب ، والكل يتبارى في الكيد لها ، محاولا القضاء على عقيدتها ، وإنهاء دورها الحضاري ، حتى تستقر له الأحوال على هذه الأرض .

في مثل هذا الجو ، يتساءل الناس ، هل لهذا الليل من آخر ؟ وهل ستسطع شمس الإسلام من جديد في حياة هذه الأمة ؟ أم أن جهود أعدائنا قد نجحت في طمس معالم هذا الدين من حياتها ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات ،كان لا بد لنا من وقفة مع أحاديث المبشرات التي بشر بها النبي ﷺ أمته ، والتي تبث الأمل في نفوس المسلمين بمستقبل جديد لهذا الدين ، وإزالة وإنهاء الكيد العالمي الذي يجثم بمؤامراته على صدور أبناء هذه الأمة ،وإعادة البسمة المشرقة إلى وجوه غطاها العبوس ، وهي ترى ما يحل بأمتنا من نكبات متتالية .

وستقدم مجلة الكتائب على بركة الله تعالى سلسلة في البشريات النبوية ، وعلى أربعة محاور:

الأول : البشريات النبوية التي تحققت
الثاني : البشريات التي لم تتحقق
الثالث : الأسباب المعينة على تحقيق هذه البشريات
الرابع : معوقات الطريق في تحقيق البشريات

وسنبدأ في هذه الحلقة باستعراض البشريات التي تحققت مع شرح موجز لكل منها ، والله أكبر والنصر للإسلام .

المحور الأول : البشريات النبوية التي تحققت :

١. فتح الجزيرة وفارس والروم : عن نافع بن عتبة رضي الله عنه ، قال حفظت من النبي ﷺ أربع كلمات أعدهن في يدي ، قال ((تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ، ثم فارس فيفتحها الله ، ثم تغزون الروم فيفتحها الله ، ثم تغزون الدجال فيفتحه الله)) رواه مسلم وابن ماجة واحمد

٢. فتح اليمن والشام والعراق :عن سفيان بن أبي زهير رضي الله عنهم أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((تفتح اليمن فيأتي ناس يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، وتفتح الشام فيأتي ناس يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، وتفتح العراق فيأتي ناس يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون)) رواه البخاري ومسلم واحمد والطبراني ، ومعنى يبسون : أي يسوقون دوابهم والبس سوق الإبل .

٣. فتح الحيرة : عن ابن حذيفة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعدي بن حاتم : ((أسلم تسلم)) ، ثم سأله عن الحيرة ، وقال له : ((لتوشكن الظعينة أن تخرج منها – أي الحيرة – بغير جوار حتى تطوف بالكعبة ، ولتوشكن كنوز كسرى بن هرمز أن تفتح)) حديث حسن رواه الطبراني وابن حبان واحمد والحاكم وصححه ووافقه الذهبي .



١- فتح بيت المقدس : عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ ((ست من أشراط الساعة : موتي وفتح بيت المقدس وموت يأخذ في الناس كقعاص الغنم وفتنة يدخل حربها بيت كل مسلم وأن يعطى الرجل ألف دينار فيتسخطها وأن تغدر الروم فيسيرون في ثمانين بنداً تحت كل بند إثنا عشر ألفاً)) رواه احمد والطبراني .

٣- فتح مصر : عن كعب بن مالك رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا فتحتم مصر فاستوصوا بالقبط خيراً ، فإن لهم ذمة ورحماً)) رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي .

٤- فتح كنوز كسرى وقيصر :عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((قد مات كسرى ، فلا كسرى بعده ، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده ، والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله)) رواه البخاري ومسلم والترمذي والبيهقي .

٥- فتح حضرموت وصنعاء : عن خباب بن الأرت ، قال : قال رسول الله ﷺ ((والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله ، والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون)) رواه البخاري والطبراني وابن حبان

٦- أول جيش يغزو القسطنطينية مغفور له : عن أم حرام ، قالت : قال رسول الله ﷺ ((أول جيش من يغزون مدينة قيصر مغفور لهم)) رواه البخاري

٧- فتح القسطنطينية : عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : بينما نحن حول رسول الله ﷺ نكتب إذ سئل رسول الله ﷺ ، أي المدينتين تفتح أولا : قسطنطينية أو رومية ؟ فقال رسول الله ﷺ مدينة هرقل تفتح أولاً ، يعني قسطنطينية)) رواه احمد والدارمي والحاكم وصححه ووافقه الذهبي





من علمائنا المجاهدين



من هو أبو الحسن الندوي؟

ولد بقرية تكية، مديرية راني بريلي، الهند عام ١٣٣٢هـ/ ١٩١٣م.

تعلم في دار العلوم بالهند (ندوة العلماء)، والتحق بمدرسة الشيخ أحمد علي في لاهور، حيث تخصص، في علم التفسير، ومن يوم تخرجه أصبح شعلة للنشاط الإسلامي سواء في الهند أو خارجها، وقد شارك رحمه الله في عدد من المؤسسات والجمعيات الإسلامية، ومنها تأسيس المجمع العلمي بالهند، وتأسيس رابطة الأدب الإسلامي كما أنه: عضو مجمع اللغة العربية بدمشق، وعضو المجلس التنفيذي لمعهد ديوبند، ورئيس مجلس أمناء مركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية.

يعد من أشهر العلماء المسلمين في الهند، وله كتابات وإسهامات عديدة في الفكر الإسلامي، فله من الكتب: موقف الإسلام من الحضارة الغربية، السيرة النبوية، من روائع إقبال، نظرات في الأدب، من رجالات الدعوة، قصص النبيين للأطفال وبلغ مجموع مؤلفاته وترجماته ٧٠٠ عنواناً، منها ١٧٧ عنوانا بالعربية، وقد ترجم عدد من مؤلفاته إلى الإنجليزية والفرنسية والتركية والبنغالية والإندونيسية وغيرها من لغات الشعوب الإسلامية الأخرى.

كان الشيخ رحمه الله كثير السفر إلى مختلف أنحاء العالم لنصرة قضايا المسلمين والدعوة للإسلام وشرح مبادئه، وإلقاء المحاضرات في الجامعات والهيئات العلمية والمؤتمرات، وقد تولى منصب رئيس ندوة العلماء منذ عام ١٩٦١م وظل فيه حتى وفاته، ومنح عددا من الجوائز العالمية منها جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام.

الثقافة الواسعة

ويوضح الدكتور القرضاوي أن الثقافة الواسعة هي أهم جوانب حياة الشيخ الندوي فقد آتاه الله: الثقافة التي هي زاد الداعية الضروري في إبلاغ رسالته، وسلاحه الأساسي في مواجهة خصومه، وقد تزوّد الشيخ بأنواع الثقافة الستة التي يحتاجها كل داعية وهي: الثقافة الدينية، واللغوية، والتاريخية، والإنسانية، والعلمية، والواقعية، بل إن له قدمًا راسخة وتبريزًا واضحًا في بعض هذه الثقافات، مثل الثقافة التاريخية، كما برز ذلك في أول كتاب دخل به ميدان التصنيف، وهو الكتاب الذي كان رسوله الأول إلى العالم العربي قبل أن يزوره ويتعرف عليه، وهو كتاب ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟ الذي نفع الله به الكثيرين من الكبار والصغار، ولم يكد يوجد داعية إلا واستفاد منه.

وكما تجلّى ذلك في كتابه الرائع التالي: رجال الفكر والدعوة في الإسلام في جزئه الأول، ثم ما ألحق به من أجزاء عن شيخ الإسلام ابن تيمية، وعن الإمام السرهندي: والإمام الدهلوي، ثم عن أمير المؤمنين علي (المرتضى) رضي الله عنه.

وقد ساعده على ذلك: تكوينه العلمي المتين، الذي جمع بين القديم والحديث، ومعرفته باللغة الإنجليزية إلى جوار العربية والأردية والهندية والفارسية، ونشأته في بيئة علمية أصيلة، خاصة وعامة، فوالده العلامة عبد الحي الحسني صاحب موسوعة نزهة الخواطر في تراجم رجال الهند وعلمائها، ووالدته التي كانت من النساء الفضليات المتميزات فكانت تحفظ القرآن، وتنشئ الشعر، وتكتب وتؤلف، ولها بعض المؤلفات، ومجموع شعري.

كما نشأ في رحاب ندوة العلماء ودار علومها، التي كانت جسرًا بين التراث الغابر، والواقع الحاضر، والتي أخذت من القديم أنفعه، ومن الجديد أصلحه، ووفقت بين العقل والنقل، وبين الدين والدنيا، وبين العلم والإيمان، وبين الثبات والتطور، وبين الأصالة والمعاصرة.

الملكة الأدبية

ووهب الله للشيخ الندوي البيان الناصع والأدب الرفيع، كما يشهد بذلك كل من قرأ كتبه ورسائله، وكان له ذوق وحس أدبي، فقد نشأ وتربى في حجر لغة العرب وأدبها منذ نعومه أظفاره، وألهم الله شقيقه الأكبر أن يوجهه هذه الوجهة في وقت لم يكن يعني أحد بهذا الأمر، لحكمة يعلمها الله تعالى، ليكون همزة وصل بين القارة الهندية وأمة العرب، ليخاطبهم بلسانهم؛ فيفصح كما يفصحون، ويبدع كما يبدعون، بل قد يفوق بعض العرب الناشئين في قلب بلاد العرب.

وقرأنا ما كتبه في مجلة المسلمون الشهرية المصرية، التي كان يصدرها الداعية المعروف الدكتور سعيد رمضان البوطي: ما كتبه من قصص رائع ومشوق عن حركة الدعوة والجهاد، التي قام بها البطل المجاهد أحمد بن عرفان الشهيد، وما كتبه من مقالات ضمنها كتابة الفريد الطريق إلى المدينة الذي قدمه أديب العربية الأستاذ علي الطنطاوي -رحمه الله-، وقال في مقدمته: يا أخي الأستاذ أبا الحسن! لقد كدت أفقد ثقتي بالأدب، حين لم أعد أجد عند الأدباء هذه النغمة العلوية، التي غنى بها الشعراء، من لدن الشريف الرضي إلى البرعي، فلما قرأت كتابك وجدتها، في نثر هو الشعر، إلا أنه بغير نظام. أ. هـ.
ولا غرو أن رأيناه يحفظ الكثير والكثير من شعر إقبال، وقد ترجم روائع منه إلى العربية، وصاغه نثرًا هو أقرب إلى الشعر من بعض من ترجموا قصائد لإقبال شعرًا.

القلب الحي

و يواصل د. القرضاوي شرح جوانب فقه الدعوة عن الندوي فيقول: آتاه الله القلب الحي، والعاطفة الجياشة بالحب لله العظيم، ولرسوله الكريم، ولدينه القويم، هذا القلب الحي، يعيش مع الله في حب وشوق، راجيًا خائفًا، راغبًا راهبًا، يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه، كما يعيش في هموم الأمة على اتساعها، ويحيا في آلامها وآمالها، لا يشغله هم عن هم، ولا بلد عن آخر، ولا فئة من المسلمين عن الفئات الأخرى.
وهذه العاطفة هي التي جعلته يتغنى كثيرًا بشعر إقبال، ويحس كأنه شعره هو، كأنه منشئه وليس راويه، وكذلك شعر جلال الدين الرومي، وخصوصا شعر الحب الإلهي، كما جعلته يولي عناية خاصة لأصحاب القلوب الحية، مثل: الحسن البصري والغزالي والجيلاني وابن تيمية والسرهندي وغيرهم.

العقيدة السليمة

ويتناول الدكتور القرضاوي جانب العقيدة في حياة الندوي فيقول: آتاه الله قبل ذلك كله: العقيدة السليمة: عقيدة أهل السنة والجماعة، سليمة من الشركيات والقبوريات والأباطيل، التي انتشرت في الهند، وكان لها سوق نافقة، وجماعات مروجة تغدو بها وتروح، تأثروا بالهندوس ومعتقداتهم وأباطيلهم، كما هو الحال عند جماعة البريلويين الذين انتسبوا إلى التصوف اسمًا ورسمًا، والتصوف الحق براء منهم، وقد حفلت عقائدهم بالخرافات، وعباداتهم بالمبتدعات، وأفكارهم بالترهات، وأخلاقهم بالسلبيات.
ولكن الشيخ تربى على عقائد مدرسة ديوبند التي قام عليها منذ نشأتها علماء ربانيون، طاردوا الشرك بالتوحيد، والأباطيل بالحقائق، والبدع بالسنن، والسلبيات بالإيجابيات. وأكدت ذلك مدرسة الندوة - ندوة العلماء - وأضافت إليها روحًا جديدة، وسلفية حية حقيقية، لا سلفية شكلية جدلية، كالتي نراها عند بعض من ينسبون إلى السلف، ويكادون يحصرون السلفية في اللحية الطويلة، والثوب القصير، وشن الحرب على تأويل نصوص الصفات.
إن العقيدة السلفية عند الشيخ هي: توحيد خالص لله تعالى لا يشوبه شرك، ويقين عميق بالآخرة لا يعتريه شك، وإيمان جازم بالنبوة لا يداخله تردد ولا وهم، وثقة مطلقة القرآن والسنة، مصدرين للعقائد والشرائع والأخلاق والسلوك.

وفاة الإمام الندوي

وكان الشيخ أبو الحسن الندوي قد توفاه الله في يوم مبارك وهو يوم الجمعة وفي شهر رمضان المبارك أثناء اعتكافه بمسجد قريته تكية بمديرية راي باريلي في شمال الهند وجرى دفنه مساء نفس اليوم في مقبرة أسرته بالقرية في حضور الأقارب والأهالي وبعض مسئولي ندوة العلماء التي ظل مرتبطا بها طيلة حياته الحافلة بالجهاد والدعوة طوال ٨٦ عاماً هي عمر الفقيد رحمه الله.
وقد عم الحزن الأوساط الإسلامية في الهند جمعاء، وصدرت بيانات عن كل الجمعيات والمنظمات والمؤسسات الإسلامية الكبرى تنعي وفاته، وتعتبرها خسارة لا تعوض لمسلمي الهند والعالم الإسلامي، ويصعب تعويضها في المستقبل القريب. وكان في طليعة المعزين أمير الجماعة الإسلامية الهندية الشيخ محمد سراج الحسن، ورئيس جمعية العلماء الشيخ أسعد المدني، وإمام المسجد الجامع بدهلي عبد الله البخاري، وأمين مجمع الفقه الإسلامي الشيخ مجاهد الإسلامي القاسمي، إلى جانب مسئولي الحكومة الهندية، كرئيس الوزراء أتال بيهاري واجباي، ورئيسة حزب المؤتمر سونيا غاندي. وقال رئيس الوزراء الأسبق (في. بي. سينغ): إن وفاة الشيخ أبي الحسن خسارة شخصية له. وقد توالت التعازي من مختلف أنحاء الهند والعالم في الفقيد الكبير، وأقيمت له صلاة الغائب والترحم في مختلف المناطق.



عقيدتــــــنا

عقيدتنا هي عقيدة أهل السنة والجماعة . الإيمان بالله وملائكته وكتبه و رسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره .
نؤمن بربوبية الله عز وجل . الرب الخالق الملك المدبر لجميع الأمور ، **ونؤمن** بألوهية الله تعالى ؛الإله الحق وكل معبود سواه باطل وكل صرف من العبادات لسواه شرك ، وله الحكم والتشريع ، قال تعالى **(إن الحكم إلا لله)** وقال **(أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله)** **ونؤمن** بأسماء الله عز وجل وصفاته ...له الأسماء الحسنى وصفات الكمال العلى ، **ونؤمن** بوحدانيته في ذلك . أي لا شريك له في ربوبيته ولا في ألوهيته ولا في أسمائه ولا صفاته .. نثبت له ما أثبته لنفسه عز وجل وننفي عنه ما نفى.. لا نمثل ولا نعطل ولا نؤول .. ولا نحير تشبيها .. لا ندرك الموصوف فأنى ندرك وصفه **(ليس كمثله شئ)** **نؤمن** بكل ما وصف به نفسه في القرآن أو نسبه لذاته عز وجل وبما اخبر عنه الرسول الكريم ﷺ **ونؤمن** بأن له ملك السموات والأرض . وتصريف الكون بإرادته وعلمه ، وان القرآن كلام الله عز وجل تكلم به حقا وألقاه إلى جبريل فنزل به جبريل على قلب النبي ﷺ وان الله عز وجل مع خلقه وهو على عرشه يعلم أحوالهم ويسمع أقوالهم ويدبر الكون ويصرف أمور الكون والخلق .

ونؤمن إن إرادة الله تعالى نوعان كونية يقع بها مراده وهي المشيئة.. وشرعية لا يلزم بها وقوع المراد. **ونؤمن** إن مراده الكوني والشرعي تابع لحكمته .. **ونؤمن** إن اعلم الناس بالله عزوجل هو الرسول الكريم ﷺ ونسكت عما سكت عنه ونقول بما قال **ونؤمن** بملائكة الله تعالى ونؤمن بما وصفهم الله عز وجل في القرآن الكريم وبما اخبر عنهم الصادق الأمين محمد ﷺ . حجبهم الله تعالى فلا نراهم ونؤمن بأن لهم أعمالا كلفوا بها وهم طائعون منقادون لله عز وجل لا يعصونه ولا يعجزون .

ونؤمن إن الله تعالى انزل على رسله كتبا حجة على العالمين ومحجة للعالمين يعلمونهم بها ويزكونهم وانزل الله مع كل رسول كتابا . وما نعلمه منها ... هي التوراة على موسى والأنجيل على عيسى والزبور أتاه الله داود وصحف إبراهيم وموسى والقرآن العظيم ختم الله به الكتب على خاتم النبيين محمد ﷺ وهو الناسخ لكل الكتب قبله . والقرآن الكريم محفوظ من التحريف والنقص والتغيير بأمر من الله عز وجل وتعهد .. ومن يقول بتحريفه أو نقصه كافر خارج عن الملة .. **ونؤمن** أن الله عز وجل بعث رسلا وأنبياء إلى خلقه(أولهم آدم وخاتمهم محمد) ﷺ وأفضلهم أولي العزم . وان رسالة محمد ﷺ حاوية لفضائل كل الرسالات والشرائع التي جاء بها النبيون من قبله وان الرسل جميعا بشر مخلوقون وإنهم عبيد من عباد الله أكرمهم الله بالرسالات ووصفهم بالعبودية في أعلى مقاماتها . وان الله عز وجل ختم الرسالات بالإسلام ولا يقبل دينا سواه .وان الكفر برسالة محمد ﷺ كفر بالرسالات جميعا . لا نبي بعده. ولا رسالة.. **ونؤمن** باليوم الآخر وهو يوم القيامة الذي يبعث الناس فيه إما إلى النعيم أو إلى الجحيم **نؤمن** بالبعث وبصحائف الأعمال وبالميزان وبالشفاعة العظمى للرسول ص خاصة . وبشفاعة الأنبياء والمؤمنين والملائكة .. وبالحوض وبالصراط ونؤمن بكل ما جاء في القرآن والسنة الصحيحة من أخبار ذلك اليوم . **ونؤمن** بالجنة والنار .. الجنة دار النعيم للمؤمنين والصالحين والنار دار العذاب.. للكافرين. **ونؤمن** بفتنة القبر وسؤال القبر .. وبنعيم القبر وبعذاب القبر ..**ونؤمن** بالقدر خيره وشره ومراتبه أربع العلم والكتابة والمشيئة والخلق .. كل أفعال العباد معلومة عند الله مكتوبة عنده قد شاءها وخلقها ... **ونؤمن** أن الله جعل للعبد اختيارا وقدرة يكون فعله بها ...والمهم بعد هذا أن نعتقد أن أصول العقيدة هذه ليست منفصلة عن السلوك والعمل فعقيدتنا ليست عقيدة فلسفية نظرية ولا معطلة إرجائية فالإيمان يستلزم العمل **(والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر)** وهذا الفهم للعقيدة هو الذي دفع الصحابة الفاتحين رضي الله عنهم وأرضاهم للبذل والجهاد وعشق الاستشهاد حتى حقق الله على أيديهم ما حقق من العزة والقوة والبناء والرفعة وهذا ما تحتاجه الأمة اليوم ، كما أن هذه الأصول تستلزم الولاء والبراء فالولاء بالمحبة والنصرة لأهل هذه العقيدة واجب لا ينفك عن هذه العقيدة نفسها **(المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض)** وأما البراء فهو المفاصلة والتميز عن كل صاحب عقيدة تخالف هذه العقيدة وينبني على هذا التميز أو الانفصال أحكام شرعية كثيرة منها وجوب الدعوة إلى الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن وكل هذا في حال السلم أما حينما يتعين القتال فإن فقه القتال يختلف عـــــــــن فقه الدعوة ....



مع السلف في محاسبة النفس

عن أنس بن مالك قال : سمعت عمر بن الخطاب يوما – وقد خرجت معه حتى دخل حائطا – فسمعته يقول وبيني وبينه جدار ، وهو في جوف الحائط : " أمير المؤمنين !! بخ بخ ، والله لتتقينّ الله أو ليعذبنك "

وقال الحسن البصري : " المؤمن قوّام على نفسه ، يحاسب نفسه لله عزوجل ، وإنما خفّ الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا أنفسهم في الدنيا ، وإنما شقّ الحساب يوم القيامة على قوم أخذوا هذا الأمر من غير محاسبة ".

وفي قوله الله تعالى { ولا أقسم بالنفس اللوامة } القيامة : ٢ قال الحسن البصري : " لا تلقى المؤمن إلا يعاتب نفسه : ماذا أردت بكلمتي ؟ ماذا أردت بأكلتي ؟ ماذا أردت بشربتي ؟ والفاجر يمضى قدما لا يعاتب نفسه ".

عن عطاء قال: " دخلتُ على فاطمة بنت عبد الملك بعد وفاة عمر بن عبد العزيز ، فقلت لها : يا بنت عبد الملك ، أخبريني عن أمير المؤمنين ، قالت : " أفعل، ولو كان حيّاً ما فعلت ! إن عمر - رحمه الله - كان قد فرغ نفسه وبدنه للناس ، كان يقعد لهم يومه ، فإن أمسى وعليه بقية من حوائج يومه وصله بليله ، إلى أن أمسى مساء وقد فرغ من حوائج يومه ، فدعا بسراجه الذي كان يسرج له من ماله ، ثم قام فصلى ركعتين ، ثم أقعى واضعاً رأسه على يده تتسايل دموعه على خده ، يشهق الشهقة فأقول : قد خرجت نفسه ، وانصدعت كبده ، فلم يزل كذلك ليلته حتى برق له الصبح ، ثم أصبح صائماً ، قالت: فدنوت منه، فقلت : " يا أمير المؤمنين ، رأيت شيئا منك البارحة ما رأيته قبل ذلك ، فما كان منك ؟ " قال: " أجل، فدعيني وشأني وعليك بشأنك " ، قالت: فقلت له : " إني أرجو أن أتعظ " ، قال: " إذن أخبرك، أني نظرت إليّ فوجدتني قد وليت أمر هذه الأمة صغيرها وكبيرها ، وأسودها وأحمرها ، ثم ذكرت الغريب الضائع ، والفقير المحتاج ، والأسير المفقود وأشباههم في أقاصي البلاد وأطراف الأرض ، فعلمت أن الله سائلني عنهم ، فخفت على نفسي خوفاً دمعت له عيناي ، ووجل له قلبي ، فأنا كلما ازددت لها ذكراً ازددت لهذا وجلاً ، وقد أخبرتك فاتعظي الآن أو دعي " .

وكان توبة بن الصمة محاسبًا لنفسه ، فحاسبها يوما فرأى أن عمره قد بلغ ستين سنة ، فحسب أيامها، فإذا هي أحد وعشرون ألف يوم وخمسمائة يوم، فصرخ وقال: " يا ويلتي ! ألقى الله بواحد وعشرين ألف ذنب ! فكيف وفي كل يوم عشرة آلاف ذنب ؟ " ، ثم خرّ مغشيا عليه ، فحركوه فإذا هو ميت ، فسمعوا قائلا يقول : " يالها من ركضة إلى الفردوس الأعلى " .

آية وتفسير من كتاب الفوائد لابن القيم - رحمه الله -

((واتل عليهم نبأ الذى آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث)) الآيتان ١٧٥، ١٧٦ من سورة الأعراف فهذا : مثل عالم السوء الذي يعمل بخلاف عمله.

وتأمل ما تضمنته هذه الآية من ذمه وذلك من وجوه:

* أنه ضل بعد العلم واختار الكفر على الإيمان عمداً لا جهلاً.

* أنه فارق الإيمان مفارقة من لا يعود إليه أبداً فإنه انسلخ من الآيات بالجملة كما تنسلخ الحية من قشرها، ولو بقي معه منها شيء لم ينسلخ منها.

* أن الشيطان أدركه ولحقه بحيث ظفر به وافترسه، ولهذا قال: «فأتبعه الشيطان» ولم يقل: يتبعه، فإن في معنى «أتبعه» : أدركه ولحقه، وهو أبلغ من «تبعه» لفظاً ومعنى.أنه غوي بعد الرشد، وألفى الضلال في العلم والقصد. وهو أخص بفساد القصد والعمل، كما أن الضلال أخص بفساد العلم والاعتقاد، فإذا أفرد أحدهما دخل فيه الآخر، وإن اقترنا فالفرق ما ذكر. أنه سبحانه لم يشأ أن يرفعه بالعلم فكان سبب هلاكه؛ لأنه لم يرفع به فصار وبالاً عليه، فلو لم يكن عالماً كان خيراً له وأخف لعذابه.

* أنه سبحانه أخبر عن خسة همته وأنه اختار الأسفل الأدنى على الأشرف الأعلى.

* أن اختياره للأدنى لم يكن عن خاطر وحديث نفس، ولكنه كان عن إخلاد إلى الأرض وميل بكليته إلى ما هناك. وأصل الإخلاد: اللزوم على الدوام كأنه قيل لزم الميل إلى الأرض. وعبر عن ميله إلى الدنيا بإخلاده إلى الأرض؛ لأن الدنيا هي الأرض وما فيها وما يستخرج من الزينة والمتاع.

* أنه رغب عن هداه واتبع هواه فجعل هواه إماماً له يقتدي به ويتبعه.

* أنه شبهه بالكلب الذي هو أخس الحيوانات همة، وأسقطها نفساً وأبخلها وأشدها كلباً؛ ولهذا سمي كلباً.

* أنه شبه لهثه على الدنيا وعدم صبره عنها وجزعه لفقدها وحرصه على تحصيلها بلهث الكلب في حالتي تركه والحمل عليه بالطرد وهكذا. هذا إن ترك فهو لهثان على الدنيا، وإن وعظ وزجر فهو كذلك، فاللهث لا يفارقه في كل حال كلهث الكلب. قال ابن قتيبة: كل شيء يلهث فإنما يلهث من إعياء أو عطش إلا الكلب فإنه يلهث في الكلال وحال الراحة، وحال الري وحال العطش، فضربه الله مثلا لهذا الكافر فقال: إن وعظته فهو ضال، وإن تركته فهو ضال كالكلب إن طردته لهث وإن تركته على حاله لهث. وهذا التمثيل لم يقع بكل كلب وإنما وقع بالكلب اللاهث. وذلك أسوأ ما يكون وأشنعه.



قصة حقيقية لتارك الصلاة

حدثني صديق لي وهو داعية وخطيب مسجد أنه سمع ممن رأى بعينة وحدثت معه الحادثة وهذا الرجل الذي سمع منه الداعية يبيع أكفان الموتى ومستلزماتهم ويغسلهم وأنا أعرف هذا الرجل وذهبت إلى بيته مرتين لأسمع منه شخصياً ليس ذلك شكاً مني في صحة القصة ولكن لتقوية سند القصة ولكن لم أجد هذا الرجل في البيت .يقول هذا الرجل ذهبت لأغسل أحد الموتى وبعد تجهيزه أردنا أن نصلي عليه ونخرج إلى المقبرة فلم أجد إلاّ ما يقارب العشرة أشخاص منهم إبناً له ومن المعروف عندنا في فلسطين عندما تُشيَّع جنازة يتبعها المئات من الناس يقول الرجل فوجدت الأمر غريب وحملنا الجنازة إلى المقبرة ووضعنا الجنازة على حافة القبر وفجأةً خرج ثعبان طويل غليظ يخرج من عيناه وَهَج فهرب الأشخاص من على المقبرة أولهم إبنه يقول الرجل إبتعدت عن القبر قليلاً وأخذت أراقب الموقف لأنني أعلم أن هذا ليس ثعبان عادي فماذا حدث ؟ لقد أمسك الثعبان الجثة من جهة الرأس بفمه وجرها داخل القبر يقول الرجل وأخذت أقترب شيئاً فشيئاً حتى نظرت داخل القبر فوجدت الثعبان قد مزق الكفن عن وجهه وسحب لسان الميت وأخذ يلدغه المرة تلو الأخرى يقول فثبتني الله وأعانني وأخذت أهيل التراب في القبر على حاله وعُدت فوراً إلى إبن الميت سألته ما شأن أبيك فقال أن أباه لم يفعل خيراً في حياته أولها أنه كان تارك صلاة . نسأل الله العفو والعافية

إعملوا و أبشروا

قال عمر بن البكالي :
يا أيها الناس !إعملوا وابشروا ،
إن فيكم ثلاثة أعمال ليس منهن عمل إلا وهو يوجب لأهله الجنة ، قالوا: وما هن؟
قال : رجل يلقى في الفتنة فينصب نحره حتى يراق دمه ، فيقول الله لملائكته : ما حمل عبدي على ما صنع ؟ يقولون : ربنا رجيته شيئا فرجاه ، وخوفته شيئا فخافه ، فيقول فإني أشهدكم أني أوجبت له رجا ، وآمنته مما يخاف .
قال : ورجل يقوم في الليلة الباردة من دفنه وفراشه إلى الوضوء والصلاة فيقول الله لملائكته : ما حمله على ما صنع ؟
يقولون : ربنا ! أنت اعلم ، يقول أنا اعلم ، ولكن اخبروني ما حمله على ما صنع ، يقولون : ربنا ! رجيته شيئا فرجاه، وخوفته شيئا فخافه ، قال أشهدكم أني قد أوجبت له ما رجا ، وآمنته مما يخاف .
قال : والقوم يكونون جميعا ، فيقرأ الرجل عليهم القرآن فيبكون ، فيقول الله لملائكته : ما حمل عبادي هؤلاء على ما صنعوا : يقولون : ربنا أنت رجيتهم شيئا فرجوه ، وخوفتهم شيئا فخافوه ، فيقول : أني أشهدكم أني قد أوجبت لهم ما رجوه ، وآمنتهم مما خافوا .

التوسل بالأولياء والصالحين

الحمد لله والصلاة والسلام علي من لا نبي بعده :
فإنه نتيجة لبعد كثير من المسلمين عن ربهم وجهلهم بدينهم في هذا الزمن فقد كثرت فيهم الشركيات والبدع والخرافات، ومن ضمن هذه الشركيات التي انتشرت بشكل كبير تعظيم بعض المسلمين لمن يسمونهم بالأولياء والصالحين ودعاؤهم من دون الله واعتقادهم أنهم ينفعون ويضرون، فعظموهم وطافوا حول قبورهم.
ويزعمون أنهم بذلك يتوسلون بهم إلى الله لقضاء الحاجات وتفريج الكربات، ولو أن هؤلاء الناس الجهلة رجعوا إلى القرآن والسنة وفقهوا ما جاء فيهما بشأن الدعاء والتوسل لعرفوا ما هو التوسل الحقيقي المشروع؟ إن التوسل الحقيقي المشروع هو الذي يكون عن طريق طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بفعل الطاعات واجتناب المحرمات، وعن طريق التقرب إلى الله بالأعمال الصالحة وسؤاله بأسمائه الحسنى وصفاته العلا، فهذا هو الطريق الموصل إلى رحمة الله ومرضاته.
أما التوسل إلى الله عن طريق : الفزع إلى قبور الموتى والطواف حولها، والترامي على أعتابها وتقديم النذور لأصحابها، لقضاء الحاجات وتفريج الكربات فليس توسلا مشروعا بل هذا هو الشرك والكفر بعينه والعياذ بالله . فكل من غلا في حي، أو رجل صالح، أو نحوه، وجعل له نوعا من أنواع العبادة مثل أن يقول إذا ذبح شاة: باسم سيدي، أو يعبده بالسجود له أو يدعوه من دون الله تعالى مثل أن يقول: يا سيدي فلان أغفر لي أو ارحمني أو انصرني أو ارزقني أو أغثني، أو نحو ذلك من الأقوال والأفعال التي هي من خصائص الرب والتي لا تصلح إلا الله تعالى، فقد أشرك بالله شركا أكبر، فإن الله تعالى إنما أرسل الرسل وأنزل الكتب لنعبد الله وحده لا شريك له ولا نجعل مع الله إلها آخر.




كيف يمكنك إضافة كلمة سر إلى ملفات الوورد (الطباعية) ؟؟

هل تريد الاحتفاظ بمعلومات سرية بعيداً عن أعين المتطفلين ؟ إذاً ما عليك إلا اتباع الخطوات الآتية :

١- قم باختيار ملف وورد

٢- اضغط بالمؤشر على - حفظ باسم

٣- ثم اضغط بالمؤشر على - أدوات

٤- ستظهر لك نافذة يمكنك من خلالها كتابة كلمة المرور الأولى حيث يقوم بطلبها في كل مرة تريد فيها فتح الملف وعند إضافتك لكلمة المرور الثانية - تحتها - فهذا سوف يمنع من أي تعديل عليها ، وسيظهر لك مربع حوار في حالة الفتح والغلق يطلب منك كلمتي المرور وهل تود حفظ التغيرات

من أسرار WindowsXP

١- الوصول إلى أوضاع الشاشة غير المتاحة

إذا أردت الوصول إلى أوضاع الشاشة غير المتاحة مباشرة (مثل جودة الألوان ٢٥٦) اتبع الخطوات التالية:
*انقر بزر الماوس الأيمن فوق أي مكان خال من سطح المكتب واختر "خصائص - Properties " * انقر فوق زر التبويب" إعدادات - Settings " * انقر فوق الزر "خيارات متقدمة - Advanced " *انقر فوق زر التبويب "المحول - Adapter " * انقر فوق الزر "سرد كافة الأوضاع" -List all modes ستظهر لك الآن قائمة بكافة الأوضاع من حيث دقة الشاشة وجودة الألوان ومعدل تحديث الشاشة.

٢- تصحيح تلف النظام

إذا تعرض نظام Windows XP للتلف بحيث لم يستطع العمل، فيمكنك تصحيح هذا التلف والحفاظ على جميع البرامج والإعدادات الحالية، وذلك بإتباع الخطوات التالية:
* قم ببدء تشغيل الكمبيوتر من خلال القرص المدمج الخاص بنظامWindowsXP
* اختر البند Rأو Repairعندما يسألك برنامج الإعداد عن نوع الإعداد الذي تريده.

٣- إلغاء إرسال الأخطاء إلى مايكروسوفت

كلما حدث خطأ ما أدى إلى إغلاق أحد البرامج يظهر لك مربع حوار يطلب منك إرسال تقرير بذلك إلى مايكروسوفت، إذا أردت إلغاء هذه الخاصية اتبع الخطواتالتالية:
*انقر بزر الماوس الأيمن فوق الرمز "جهاز الكمبيوتر MyComputer"واختر "خصائصProperties " *انقر فوق زر التبويب "خيارات متقدمة-Advanced" *أنقر فوق الزر "الإعلام عن الأخطاء -ErrorReportin"*اختر البند "تعطيل الإعلام عن الأخطاءDisable Error Reporting "





أربع كلمات في الفجر قبل الشروق = عبادة أكثر من ثلاث ساعات ... كيف؟؟

عن جويرية أم المؤمنين (رضي الله عنها) :أن النبي ﷺ .. خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح .. وهي في مسجدها . .!! ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة .. فقال : مازلت على الحال التي فارقتك عليها. ؟؟ قالت : نعم .. قال النبي ﷺ: لقد قلت بعدك أربع كلمات (ثلاث مرات) لو وُزنت بما قلتِ منذ اليوم لوزنتهنّ .. سبحان الله وبحمده ، عدد خلقه ، ورضى نفسه ، وزنة عرشه ، ومداد كلماته .. والآن ... بعد قراءتك لحديث الرسول ﷺ.. دعني اهمس لك وأقول .. كن مثالياً في استغلال وقتك .... بضع كلمات.. لا تأخذ منك ثواني تساوي أضعاف مضاعفه من أجور التسبيح .فهل ستجعل يوماً يمر عليك دون ذكرها !!وغيرك قد تسابق لذكرها أنها فرصه لا تعوض !!

هل تتمنى حفظ القران اليك اسهل طريقة

إذا حفظت من القرآن الكريم في اليوم (آية واحدة فقط) تحفظ القرآن كله في مدة ١٧ سنة و٧ أشهر و٩ أيام

وإذا حفظت في اليوم ٢ آية تحفظه في ٨ سنوات و٩ أشهر و١٨ يوماً

وإذا حفظت في اليوم ٣ آيات تحفظ القرآن في ٥ سنوات و١٠ اشهر و١٣ يوما

وإذا حفظت في اليوم ٤ آيات تحفظ القرآن في ٤ سنوات و٤ اشهر و ٢٤ يوماً

وإذا حفظت في اليوم ٥ آيات تحفظ القرآن في ٣ سنوات و٦ اشهر و ٧ أيام

وإذا حفظت في اليوم ٦ آيات تحفظ القرآن في ٢ سنتين و ١١ شهرا و ٤ أيام

وإذا حفظت في اليوم ٧ آيات تحفظ القرآن في ٢ سنتين و ٦ اشهر و ٣ أيام

وإذا حفظت في اليوم ٨ آيات تحفظ القرآن في ٢ سنتين و ٢ شهر و ١٢ يوماً

وإذا حفظت في اليوم ٩ آيات تحفظ القرآن في ١ سنة و ١١ شهراً و ١٢ يوماً

وإذا حفظت في اليوم ١٠ آيات تحفظ القرآن في ١ سنة و ٩ أشهر و ٣ أيام

وإذا حفظت في اليوم ١١ آية تحفظ القرآن في ١ سنة و ٧ أشهر و ٦ أيام

وإذا حفظت في اليوم ١٢ آية تحفظ القرآن في ١ سنة و ٥ أشهر و ١٥ يوما

وإذا حفظت في اليوم ١٣ آية تحفظ القرآن في ١ سنة و ٤ أشهر و ٦ يوما

وإذا حفظت في اليوم ١٤ آية تحفظ القرآن في ١ سنة و ٣ أشهر فقط .

وإذا حفظت في اليوم ١٥ آية تحفظ القرآن في ١ سنة و ٢ شهر و ١ يوماً

وإذا حفظت في اليوم ١ وجه تحفظ القرآن .. في ١ سنة و٨ شهر و١٢ يوماً

وإذا حفظت في اليوم ٢ وجه تحفظ القرآن .. في ١٠ أشهر و ٦ أيام فقط

لا تنسى أن كل حرف تنطقه عند قراءة القرآن الكريم بحسنة ، وتكتب عشر حسنات ! .. ففي (بسم الله الرحمن الرحيم) مثلاً ١٩ حرفاً .. تحتسب بـ ١٩٠ حسنة ! .. فقط عند التسمية ١٩٠ حسنة .. فكيف بالآيات ، والتكرار الموازين يوم الحساب قد لا تحتاج إلا لحسنة واحدة لتترجح كفة حسناتها على كفة سيئاتها فينفتح الطريق بفضل الله ورحمته إلى الجنة ! .

لا حرمنا الله الطريق الآمن إليها . رزقنا الله جميعاً عونه وتوفيقه والصدق والإخلاص والقبول ، وحسن العاقبة .. اللهم آمين

أربعة × أربعة

قال إبن القيم رحمه الله

أربعة أشياء تُمرض الجسم

الكلام الكثير * والنوم الكثير * والأكل الكثير * والجماع الكثير

وأربعة تهدم البدن

الهم * والحزن * والجوع * والسهر

وأربعة تيبّس الوجه وتذهب ماءه وبهجته

الكذب * والوقاحة * والكثرة السؤال عن غير علم * وكثرة الفجور

وأربعة تزيد في ماء الوجه وبهجته

التقوى * والوفاء * والكرم * والمروءة

وأربعة تجلب الرزق

قيام الليل * وكثرة الإستغفار بالأسحار * وتعاهد الصدقة * والذكر أول النهار وآخره

وأربعة تمنع الرزق

نوم الصبح * وقلة الصلاة * والكسل والخيانة



من ألقاب الصحابة رضي الله عنهم

الصديق أبو بكر - : عبدالله بن قحافة
الفاروق - شهيد المحراب : عمر بن الخطاب
ذو النورين: عثمان بن عفان
فدائي الهجرة : علي بن أبي طالب
جعفر الطيار -أبو المساكين : جعفر بن أبي طالب
شهيدة البحر : أم حرام
حبر الأمة - ترجمان القرآن : عبدالله بن عباس
الأسد في براثنه : سعد بن أبي وقاص
حمامة المسجد: عبدالله بن الزبير
أسد الله - سيد الشهداء: حمزة بن عبدالمطلب
خطيب رسول الله : ثابت بن قيس
صاحبة الهجرتين : أسماء بنت عميس
أم عمارة : نسيبة بنت كعب الأنصارية
ساقي الحرمين : العباس بن عبدالمطلب
حواريُ رسول الله : الزبير بن العوام
أمين الأمة : أبو عبيدة عامر بن الجراح

تاجر الرحمن: عبدالرحمن بن عوف
غسيل الملائكة : حنظلة بن أبي عامر
سيف الله المسلول: خالد بن الوليد
حِبُ رسول الله : زيد بن حارثة
الحِبُ بن الحِب : أسامة بن حارثة
حارسة القرآن: حفصة بنت عمر
بطل فوق الصليب: خبيب بن عديٍ
ريحانتي الرسول : الحسن والحسين
مؤذن الرسول : بلال بن رباح
شاعر الرسول: حسان بن ثابت
ذات الهجرتين : رقية بنت الرسول عليه السلام
الزهراء: فاطمة بنت الرسول عليه السلام
ذو البجادين : عبدالله بن عبد نهم المزني
الراكب المهاجر: عكرمة بن أبي جهل
داهية العرب -أرطبون العرب: عمرو بن العاص
ذات النطاقين : أسماء بنت أبي بكر



الله



كريم



عملية العدد :





بسم الله الرحمن الرحيم
((فجعلهم
كعصف مأكول))
بتوفيق من الله
تبارك وتعالى بات النصر
يلوح في الأفق
وباتت ملامح الخيبة
والخذلان تلف بالمحتلين
وأذنابهم من كل جانب
((فأتاهم العذاب من
حيث لم يحتسبوا
وقذف في قلوبهم
الرعب))
فها هو رمضان شهر
الانتصارات يعود من جديد
وهاهي الفرحة بالعيد
تجتمع بالفرحة بالنصر
فقد بلغ عدد القتلى من
القوات الأمريكية الغازية
١٠١
باعترافهم ، وها هي
كتيبة سعد بن أبي وقاص
تعلن مشاركتها في هذا
العدد
وتقول :
شوال لنا إن شاء الله



